

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الديوان
خلية الاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع
الثلاثاء 11 أفريل 2017

فيما تتواصل الاحتجاجات بالهندسة المعمارية والبيطرة

طلبة التجارة الدولية ينقلون اعتصامهم إلى وزارة التعليم العالي

• مسيرة ليلية بتيزي وزو للمطالبة بتحسين الخدمات

التخرج ورفع درجة المهندس في سلم الوظيف العمومي، لأن المتخرجين سابقا يدفعون مبالغ مالية مقابل إجراء ترخيص لدى مهندسين معتمدين للحصول في الأخير على الاعتماد.

من جهة أخرى، يواصل طلبة البيطرة، احتجاجهم الذي دخل شهره الثاني لرفع مدة التكوين إلى 6 سنوات وفتح الماستر لجميع الطلبة، مع رفع تصنيفهم إلى 14 بعد التوظيف، فيما يتمسك طلبة معاهد التربية البدنية بإدراج مادة التربية البدنية في الطور الابتدائي لرفع فرص التوظيف لهم لاحقا. على صعيد آخر، واحتجاجا على مطالب اجتماعية، نظم المئات من طلبة جامعة مولود معمري بتيزي وزو، الليلة ما قبل الماضية، مسيرة "ليلية" انطلقت من مقر الجامعة نحو مقر إقامة والي الولاية، قبل أن تتدخل قوات الشرطة لمنعهم من الاقتراب من المبنى. وقد تجتمع المحتجون في حدود الساعة التاسعة مساء، وسط المدينة بعد تصدي الشرطة لهم، حيث عبروا عن تدمرهم من وضع الأحياء الجامعية، وطالبوا السلطات العمومية بتحسين ظروفهم. وتعد هذه المسيرة الليلية الثالثة من نوعها لطلبة تيزي وزو، حيث سبق لهم قبل سنتين من بلوغ مقر إقامة والي ليليا والدخول في مواجهات مع أعوان الشرطة.

رشيدة دبوب / محمد تشعبونت

• لا تزال الاحتجاجات تصنع الحدث عبر الجامعات الوطنية، على غرار إضراب طلبة الهندسة المعمارية وطلبة البيطرة، بالإضافة إلى الاحتجاجات المسجلة بمدرسة التجارة الدولية ومعاهد الرياضة البدنية. فطلبة المدرسة الدولية للتسيير والتجارة بالقلية، نقلوا، أمس، احتجاجهم إلى مقر وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مطالبين بالكشف عن مصير مسارهم الدراسي، بعد صدور مراسيم بالجريدة الرسمية مؤخرا تعترف بعدد من المدارس الوطنية ومكانتها بالمؤسسات الجامعية، في حين لم تكن مدرسة التجارة بالقلية ضمنهم، مما جعل الطلبة بها متخوفون من مواجهة صعوبات بعد التخرج بعدم الاعتراف بشهاداتهم، خاصة وأن تخصصهم مهم ودخلوا المدرسة بعد اجتيازهم لمسابقة تنويجا لنجاحهم بمدارس تحضيرية. وقال ممثلو الطلبة لـ"الخبر"، إن اعتصامهم توج باستقبالهم من قبل الوزارة، التي أكدت لهم أنها حاليا في مفاوضات مع الحكومة من أجل صدور مرسوم خاص بالمدرسة، على أن ترد عليهم نهاية شهر أفريل.

في المقابل تبقى تخصصات أخرى يواصل فيها الطلبة احتجاجاتهم، مما يضعها أمام شبح السنة البيضاء، على غرار تخصص الهندسة المعمارية التي يتمسك فيها الطلبة المحتجون بمنحهم الاعتماد بعد

احتجاجا على عدم تلقيهم رواتبهم منذ أربعة أشهر

عمال ورشة إنجاز أقسام بيداغوجية

بجامعة تيبازة يحتجون

الإفراج عن رواتبهم الشهرية المتأخرة منذ شهر جانفي الماضي. وقال ممثلون عن العمال لـ"الخبر"، إن الحركة الاحتجاجية هي الثانية من نوعها خلال يومين متتاليين لإجبار إدارة الشركة على تحقيق مطالبهم، وقد علمنا أن أحد مسؤولي الشركة حل، أمس، بالموقع في محاولة لإقناع الغاضبين على العودة إلى العمل، غير أن المعنيين رفضوا التبريرات التي صبت، حسبهم، في تعقيدات مع المؤسسات المصرفية واجهتها الشركة، مصرين على التزام موقفهم إلى غاية الاستجابة لمطالبهم.

ب. سليم

• دخل، أمس، عمال ورشة إنجاز الأقسام البيداغوجية التابعة للمركز الجامعي بتيبازة في إضراب، احتجاجا على عدم تلقيهم أجورهم للشهر الرابع، وطالبوا القائمين على شركة "أس.كا.أن" التركيبية المكلفة بإنجاز أشغال المشروع، بالإفراج عن رواتبهم لقاء العودة إلى العمل.

المحتجون تجتمعوا منذ الصبيحة أمام مدخل الورشة، رافضين الالتحاق بمناصب عملهم، رافضين أي تبريرات من جانب المسؤولين على الشركة التركيبية المكلفة بالمشروع، وألحوا على ضرورة الإسراع في

تتضمن التعاون في مجال التكوين العلمي والأكاديمي اتفاقية تعاون وشراكة بين جامعتي بشار وتفاريقي الصحراوية

● تم، أمس، توقيع اتفاق تعاون وشراكة بين كل من جامعة طاهري محمد ببشار وجامعة التفاريقي الصحراوية، وهو الاتفاق المتضمن بنود تعاون وشراكة بين الجامعتين في إطار التكوين العلمي والأكاديمي وتبادل الخبرات بين الجانبين.

أشرف كل من رئيس جامعة بشار، البروفيسور عباسي بوجمعة، عميد جامعة تفاريقي، على توقيع هذه الاتفاقية التي تعدّ السادسة من نوعها بعد اتفاقيات وقعتها هذه الجامعة الصحراوية مع كل من جامعات عنابة، قسنطينة 3، الجزائر3، باتنة، المركز الجامعي تندوف، في انتظار توقيع اتفاقيين آخرين مع كل من جامعتي وهران ومستغانم. وفي هذا الصدد، كشف عميد جامعة تفاريقي، السيد خطاري حمودي، أن جامعة بشار كان لها الفضل في تخريج عدد من الإطارات والنخب الصحراوية، بما فيها مسؤولين سامين في الجمهورية الصحراوية. معتبرا أن هذا الاتفاق من شأنه المساهمة في تبادل التجارب والخبرات العلمية والاستفادة من النخب العلمية بجامعة بشار عبر الدورات التكوينية التي ستعقد على مستوى مراكز الجامعة في المخيمات، على أن يتّوج ذلك بسلسلة من الزيارات العلمية التي ستساهم، حسب، في تدعيم الحركة العلمية في الجمهورية العربية الصحراوية.

وقال السيد خطاري حمودي، إن جامعة تفاريقي رغم حداثتها، إلا أنها استطاعت في وقت قياسي توقيع عشرات الاتفاقيات مع جامعات كل من دول قارة أمريكا وأوروبا وإفريقيا، مستدلا على أن الجامعة حظيت باتفاق مع جامعات عريقة، على غرار جامعة فيرار الإيطالية وحوالي 25 جامعة إسبانية وجامعة أمريكية وعددا من الجامعات الأخرى.

من جهته، اعتبر البروفيسور عباسي بوجمعة، الاتفاقية بأنها ثمرة للتعاون المستمر والمشروط بين البلدين. معتبرا أن أبواب الجامعة كانت ولا زالت مفتوحة لكل طلاب الجمهورية العربية الصحراوية منذ افتتاح هذه الجامعة.

يذكر أن الاتفاقية حضرها كل إطارات ومسؤولي جامعة بشار، وفي الجانب الصحراوي حضرها كل من عميد الجامعة، السيد خطاري حمودي والقنصل الصحراوي ببشار السيد محمد محمد مولود.

ع. موساوي

الأمن منعهم من الوصول إلى مقر إقامة الوالي

مسيرة ليلية للطلبة بتيزي وزو

اتخذوه خلال الجمعية العامة، هذا القرار الذي صرحوا بشأنه أنه ليس الأول حيث سبق لهم أن نظموا حركات احتجاجية مماثلة وهذا للتبديد بهذه الأوضاع ويصمت المسؤولين الذين حسبهم يقدمون لهم وعودا كاذبة لا تتجسد على أرض الواقع بدليل تأزم أوضاعهم مع مرور الأيام.

هذه المسيرة الليلية فشلت وهذا بعد تدخل أعوان الأمن الذين أوقفوا الطلبة في منتصف الطريق ومنعهم من الوصول إلى مقر إقامة الوالي، ليضطر الطلبة بعدها إلى العودة أراجهم دون التمكن من مقابلة الوالي وتقديم جملة مطالبهم التي رفعوها في عديد المرات.

خرج، مساء أول أمس، نحو 300 طالب من مختلف الإقامات الجامعية بتيزي وزو، في مسيرة انطلقت من جامعة مولود معمري في حدود السابعة مساء، باتجاه مقر إقامة الوالي. وهذا للاحتجاج على الظروف المزرية على حد وصفهم بالإقامات الجامعية، التي حصرها المحتجون في حالة انعدام الأمن التي تعود إلى الواجهة في كل مرة وتصل إلى حد الاعتداءات وجرائم القتل، الاكتظاظ في الغرف، نوعية الوجبات السيئة التي تقدم في المطاعم، فضلا عن مشكلة النظافة وحالة الحمامات التي تفتقر إلى المياه الساخنة، وهي أسباب دفعت بالطلبة إلى الخروج إلى الشارع ليلا بعد القرار الذي

.. وطلبة الجيولوجيا ينظمون مسيرة داخل الحرم الجامعي

نظم، صبيحة أمس، طلبة شعبة الجيولوجيا لتأمدة مسيرة سلمية انطلقت من مدخل الحرم الجامعي مولود معمري بتيزي وزو، وصولا إلى مقر الإدارة حيث تجمع أمامها الطلبة وهذا للمطالبة بتسوية وضعية تخصصهم خاصة فيما يتعلق بالتوظيف العمومي وقطاع الشغل في المؤسسات الاقتصادية عامة، إلى جانب تقنين وإضفاء الطابع الرسمي لقسم علوم الأرض والكون، وكلية العلوم البيولوجية والزراعية لجامعة مولود معمري، مع الدعم الكامل للطلبة خلال تدريباتهم البيولوجية سندا للقانون الذي يمنحهم 2200 دج لليوم، وطلاب المحتجون بتسوية وضعية تخصص الجيولوجيا وإعطائهم الحق في المشاركة في مسابقات التوظيف بالنسبة إلى التعليم لأنه يعتبر فرعاً من فروع العلوم الطبيعية، إعطاء الأولوية التامة لمهندسي أو ماستر وليسانس جيولوجيا في مسابقة التوظيف بالنسبة إلى مديرية الموارد المائية والبيئة والمحيط، ونفس الشأن بالنسبة إلى المؤسسات الاقتصادية التابعة لقطاع الطاقة والمناجم.

■ م. ف

إضراب طلبة علوم التربية البدنية

والنشاطات الرياضية بجامعة بومرداس

هناك ما يزيد عن 200 طالب من المتخرجين بماستر في التربية البدنية مهددون بالبطالة.

كما أورد طلبة آخرون أن الإضراب شمل مختلف الأقسام في الجامعات عبر الوطن، في انتظار أن تنظم اليوم مسيرة عامة للطلبة في التخصص على مستوى العاصمة. وبدت صبيحة أمس إدارة قسم علوم التربية البدنية والنشاطات الرياضية بجامعة بومرداس خاوية على عروشها والأبواب مغلقة، ما منعنا من استقاء تصريحات من مسؤوليها بخصوص القضية.

■ ع. لعناني

تواصل أمس إضراب طلبة قسم علوم التربية البدنية والنشاطات الرياضية بجامعة بومرداس، احتجاجا على قرار وزارة التربية الذي يقضي بإسناد تدريس مادة التربية البدنية والنشاط الرياضي في الابتدائي إلى أساتذة اللغة العربية. وطالبوا بتمكينهم من مناصب في هذا التخصص. وسد المضربون أمس أبواب الجامعة، ليخرجوا بعدها إلى الشارع، مطالبين بإلغاء القرار.

وأفاد أحد ممثلي الطلبة في تصريح لـ «الشروق»، أن أكثر من 1200 طالب يزاولون دراستهم في تخصص التربية البدنية والنشاطات الرياضية، كما أن

الطلبة يحاصرون إقامة الوالي

نظم عدد من الطلبة
المقيمين بالإقامة
الجامعية بتيزي وزو،
ليلة أمس الأول،
"مسيرة ليلية" انطلقت
من مقر الجامعة مولود
معمري نحو مقر إقامة
والي الولاية، قبل أن
تتدخل قوات الشرطة
لمنعهم من الاقتراب
من المبنى.

وقالت مصادر إعلامية
إن عددا من الطلبة
الغاضبين تجمعوا
وسط مدينة تيزي
وزو، احتجاجا على
الظروف الاجتماعية
المزرية التي يعانون
منها.

بؤرة المعرفة



الباحثة و المؤرخة أنيسة بوعبياد في حوار للنصر

الفنانة باية لم تكن « ساذجة »!

أكدت الباحثة والمؤرخة أنيسة بوعبياد في حوار خصت به النصر، بأن الفنانة الجزائرية الراحلة فاطمة حداد، المعروفة فنيا باسم "باية" لم تكن أمية، بل كانت تجيد الكتابة والقراءة بعكس الفكرة التي ظلت راسخة في أذهان الكثيرين حولها، كما تحدثت أيضا عن الأساطير والخرافات التي روجتها الصحافة الاستعمارية حول حياتها، بعد ظهورها في الساحة الفنية الفرنسية خلال أربعينيات القرن الماضي كظاهرة خاصة لم تشهد الجزائر لها مثيلا، ما جعلها محط اهتمام من الكثير من النقاد والكتاب الكبار، على غرار أندري بریتون وبيكاسو وألبير كامو وجان سيناك وغيرهم.



«وجدت ضالتي في المركز والمطلوب تحرير الباحثين من الوظيفة»

الباحث نوار فؤاد

«باحثو كراسك يتطلعون لمطابقة وضعيتهم الاجتماعية مع باحثي الجامعة»



عصراتها، والبدائية كانت مباشرة مع مشروع بحث حول المواطنة في الجزائر، وأختر أن يتناول مسألة ترتيب الأسماء والتلاميذ في الثغرات لتكوين أجيال تنضم بالمواطنة، ثم جاء مشروع آخر حول «الممارسة الانتخابية» وكان مترامسا والانتخابات التشريعية لسنة 2007، وكانت الفرضيات التي انطلق منها البحث هي أن الفئات المهشة في المجتمع هي الأكثر عزوا عن أدلة وأجيب الانتخاب، ليتبين في النتائج أن العزوف كان يس القصة للمهشة بنفس النسب التي مس بها الفئات المعاملة والوظيفة للمؤسسة إحصائيا وهذا كون الأحزاب السياسية أصبحت عبارة عن مؤسسات تفرق إطارا قانونيا لترشح يمكن عن طريقها الوصول لمنصب عليا ولوج للمجالس التشريعية وغيره من العوامل التي جعلت العزوف عن الانتخاب بشكل ظاهرة بنوية وليست ظرفية، وأضاف الباحث أن الفريق لم يتوقف هنا بل رافق الانتخابات المحلية أيضا التي جرت في نفس السنة، لمعرفة الاختلافات عن التشريعات، مبرزا أن النتائج أظهرت بأن البلديات مقر الولاية التي يرتفع فيها عدد الهيئات الانتخابية هي التي بها أقل عدد من القوائم الحزبية فيها باقي بلديات الولاية التي تقل فيها الهيئات الانتخابية وترتفع فيها القوائم وهذا بعد دراسة شملت 30 بلدية عبر لوج ولايات بالقرب الجزائري، حيث تشابهت النتائج لتدل على عدم وجود مقاييس محددة للفصل في النتائج، ولعل أهم بحث كان مفصليا في تجربة الأستاذ نوار هو لقاص بواقع والمراد، والأسرة والعمل، والذي كان عبارة عن تحقيق وطني يطلب من وزارة التضامن والأسرة وكان فريق البحث تحت إشراف السيدة نورية بن غبريط، وزيرة التربية حاليا ومديرة مركز كراسك سابقا، وهو بحث شمل 13755 أسرة من 26 ولاية و60 بلدية، وقال المتحدث أنه بعد هذا الإنجاز الذي حقق نجاحا بفضل نتاجه التي كانت متنوعة وقيمة، شجع فريق البحث طاقته وقرر الإلتحاق بأول مشروع بحث خاص به و الترجمة للحزب الجزائري من أجل توسيع المجال واكتشاف المجتمع والأثريولوجيا هنالك، وتزامنت أول خرسية علمية مع أحداث غرداية لسنة 2008، حيث حاول الباحثون تقصي الأسباب السوسيو أثريولوجية للموضع في بريان عن طريق مشروع «الجماعة والمجتمع في غرداية» وخلصت النتائج بأن المنطقة أمام رهانات من شأنها ضبط الاستقرار ومنها وهان الإقليم والذاكرة ونظام المساهرة.

أوضح الباحث نوار فؤاد أن سمة الكراسك التي جادت بناء على جدية ومصادقية المشاريع البحثية التي أنجزها الباحثون على مدار ربع قرن، بحاجة للإنتقال لمرحلة أخرى منها أن تقترب السوريات والمؤسسات من المركز من أجل إنجاز مشاريع مشتركة تعود بالفائدة على الطرفين وفق قاعدة «رابح-رابح»، ولكن حسبه لا يجب أن يتصدر للمركز مكتباً للخدمة بل هو فضاء للبحث العلمي، وأضاف فؤاد نوار أنه يجب إعادة النظر في بعض القوانين من أجل السماح للباحثين بالدراسات المقارنة التي ينتقل فيها الباحث لبلدان أخرى لتوسيع نطاق بحثه وعدم حصره فقط داخل الوطن، كما تطرق المتحدث لضرورة إعادة النظر في الوضعية الاجتماعية للباحثين في مراكز البحث التي تختلف عن وضعية الأستاذة الباحثين في الجامعات، مثل إمتيازات الفصول على سكن وظيفي يوفر الاستقرار فالكراسك يقصده الباحثون من القرب الجزائري ومن ولايات أخرى ويتطلب هذا التنقل توفر السكن للسماح للباحث بالتركيز في مشاريعه والتفكير في تأجير السكن أو في التنقل اليومي بين وهران والولايات المجاورة كما أن الباحث في كراسك مطالب بالعمل 8 ساعات يوميا وليس أسبوعيا مثل باحث الجامعة الذي بدوره يستفيد من العطلة القصصية والسبوعية عكس باحث المركز، ومن بين المطالب التي يمكن طرحها أيضا هي ضرورة وجود قوانين تسمح للباحث الجزائري بالمشاركة في المشاريع البحثية الدولية، وقال الباحث أن السلطات العمومية لسرت رقع ميزانية البحث العلمي لـ 1 بالمائة من الناتج الوطني الخام وهي ميزانية ضئيلة ولكن المشية من التوزيع التضامني لهذه الأموال لأن البحوث التكنولوجية والاقتصادية في مجال العون العمومي هي التي يجب أن تحظى بأكثر حصة بينما البحوث الاجتماعية حسب المتحدث هي أيضا الركيزة الأساسية لفهم المجتمع وتطويع البرامج التنويرية وترشيد القرار العمومي، وعن قصة إلتحاقه بالكراسك، قال الباحث نوار فؤاد أنه كان مخيرا سنة 2004 بين الإلتحاق بالجامعة ليكون أستاذا أو بمركز كراسك ليشق طريقه كباحث، فاختار العلمي هو العمل الميداني الذي يعقل الإمكانيات ويطورها، وهو الخيار الذي جعله يرسم اليوم مسارا أكاديميا في البحث العلمي مدته 13 سنة، أنجز خلاله العديد من البحوث واكتسب خبرة كبيرة في اختيار المواضيع والنزول بين الميدان وتحليل نتائجها واستخلاص



سبحة المركز في فرنسا من خلال العديد من الأعمال التي لها رواج كبير في أوروبا والتي أنجزها باحثون جزائريون لهم كذلك صيت في الضفة للقبائل للمتوسط، وهذا ما أعطى دفعا قويا للأستاذ عمار محمد عامر للإلتحاق لأسرة الباحثين في تاريخ الجزائر من خلال رئاسة الكراسك التي دخل منها للمركز في سنة 2010 ليجد فيه ضالته وهي القيام بالبحوث التاريخية وفق أسس علمية على خلاف ما يفهمه بعض الباحثين بالإعتماد على أمور قد لا تفرهم من المفاقت، وتيز دخول الأستاذ محمد للكراسك بظهوره لشرط معادلة الشهادة الذي استمر لسنة كاملة وأضاف المتحدث أنه رغم حضوره لهذا الشرط وجد تهيئات من طرف إدارة المركز للشاركة والإلتحاق الفعلي لفريق الباحثين خاصة المهتمين بالتاريخ الذي ليس في الأساس مشريا للكراسك ولكن بفضل فريق البحث أصبحت البحوث التاريخية ضمن أولويات برنامج المركز ويعد مفتحي «62» عالمه الذي جرت فعاليته سنة 2012، من أبرز للمطال التي رسخت البحوث العلمية التاريخية في المركز وأعطتها نفسا جديدا مستندا على الأسس العلمية لدراسة الوثائق التاريخية ووفق هذا النسق يحضر الأستاذ عمار محمد لكتاب حول «أزمة 1962» وقرول أنه استفاد لإجازته من شبكة علاقاته التي تسبها بفضل تواجده في الكراسك، إلى جانب بعض للمفالات العلمية التاريخية التي ستفرغ لإتمامها لريبا.

للأستاذ الباحث عمار محمد عامر المختص في تاريخ الجزائر للماض، أن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وأعية اليوم بأن تحقيق مردود علمي وفكري يقدم للمجتمع والتنمية في البلاد لسن يكون إلا بتحرير الباحثين في المراكز البحثية من قيود الوظيفة، أي لا يتقيد الباحث الدائم في مركز بحث بقوانين تجعل منه مرفقا مرتبطا بممارسات إدارية مشتا في الوقت نفسه الحرية الكبيرة التي يتمتع بها الباحث في الكراسك من الناحية الأكاديمية أي إنجاز البحوث والتطرق للمواضيع ومعالجتها حيث لا يتقيد هنا سوى الضوابط العلمية، موضحا أن مركز البحث في الأثريولوجيا الاجتماعية والثقافية «كراسك» وهران هو مؤسسة أكاديمية تسمى للمعالية ليس بالإعتماد على الشهرة أو العلاقات، بل يارتكازها على المعايير المعالية للمعمل بها في المؤسسات البحثية الرائدة، مضيفا أن المركز يسير وفق إستراتيجية وقناعة بأن البحث العلمي هو مصدر الأفكار والحلول التي تخرج البلاد من الأزمات، وهذا بفضل الإمكانيات التي يوفرها الكراسك لتكوين الباحثين وفق المقاييس المعقدة دوليا مبرزا في هذا الإطار ولدنيا في الجزائر جيوش من الأستاذة ولكن عدد قليل فقط من الباحثين، وبناء على هذه المقتضات التي يتميز بها الكراسك قال الأستاذ محمد أنه كان وجهته العلمية التي اختارها قبل عودته للجزائر وهذا مباشرة بعد تحمله على شهادة الدكتوراه في التاريخ من جامعة باريس 7، مشيرا أن اختياره بني على أسس صنعتها



آخر إصدارات كراسك، لأول مرة معجم ماضي الجزائر منذ ما قبل التاريخ لغاية 1962

أسدر مركز البحث في الأثريولوجيا الاجتماعية الثقافية مؤخره معجما يسره أبرز أعمال وأحداث تاريخية وأثريولوجية تصنع تاريخ الجزائر منذ ما قبل التاريخ لغاية الإستقلال، وبعد هذا المؤلف المهم مرجعا للباحثين والإعلاميين وكل المهتمين، حيث يعد للمصنف للمؤلف الرابع في 630 صفحته تعريفات وشرحا ومطروحات لـ 145 إشارة ما بين شخصية وسكان وحداث وغيرها من الإشارات التي رسخت تاريخ الجزائر، كما يعد المؤلف أكثر من 1600 مرجع للباحثين ومزلفات تسبح للمهتمين بالعمارة أيضا لتصحيح مفاهيم وأعتد الباحثون على 600 مصدر يزرعها وتوليفي، وأني هذا العمل الذي أشرف عليه الأستاذة الباحث في التاريخ الإحصائي حسن رمون، بمشاركة 7 باحثين أساسيين ومساهمة أكثر من 20 أستاذا باحثا في إطار أعمال البرنامج الوطني للبحث المندرج ضمن مخطط «الكراسك» أعتد فيه

كل مساهم على قاعدة تكوينه الأكاديمي بمعنى كل باحث غاص في مجال معين لإستخراج هذه المعاصرة، التي إعتبرها الأستاذ حسن رمون غير كافية لتشمل كل من صنعا تاريخ الجزائر عبر العصور، مضيفا في مقدمة المعجم أن الفريق يسى لتسكين خرسية كبيرة من المهتمين من الإلتحاق على العمل وكذا ترجمته للغة العربية.

لم يتحصلوا عليها منذ 3 سنوات

أساتذة التكوين المتواصل يمهلون حجار 10 أيام لصب مخلفاتهم المالية

وفي الأخير، هدد أساتذة التكوين المتواصل، باعتماد أساليب أخرى واتخاذ إجراءات مختلفة في حال لم يستجب المدير لمطلبهم في إطار قانوني. علما أن التكوين الذي تلقاه أساتذة قطاع التربية الوطنية، كان في إطار اتفاق التعاون الثنائي بين قطاع حجار وزميلته في الحكومة بن غبريط، وهو الأمر الذي خلق إشكالا حول مستحقات المكونين المالية، لاسيما وأن هذا العمل جاء في صالح أساتذة قطاع آخر وليس قطاعهم.

ح.ن

أنهم تقلوا وعودا فقط، مشيرة، بالمناسبة، أن الذين تلقوا تكويننا على أيدي مؤطري جامعة التكوين المتواصل استفادوا من الترقية بعد تسلمهم شهاداتهم، في وقت لم ينل الذين كونوهم سنتيما واحدا. كما تحدثت النقابية، عن المهلة التي قدموها لإدارة الجامعة حول مستحقاتهم العالقة، حيث منحوا مدير جامعة التكوين المتواصل بدالي إبراهيم 10 أيام من أجل تسوية الإشكال، خاصة وأن وجهوا نداء له حول رفع انشغالهم لوزارة التعليم العالي، حب المتحدثة.

■ دعا أمس أساتذة التكوين المتواصل ببوزريعة، وزير التعليم العالي عبد القادر حجار للتدخل من أجل الحصول على مستحقاتهم المالية التي لم يتحصلوا عليها منذ 3 سنوات، وهذا خلال احتجاجهم أمس. وحسب ما أكدته أمينة الفرع النقابي لجامعة التكوين المتواصل ببوزريعة، أن الأساتذة قاموا بتأطير وتكوين أساتذة الابتدائي والمتوسط لمدة ثلاث سنوات كاملة، إلا أنهم لم يأخذوا فلسا واحدا مقابل عملهم، بالرغم من تقدمهم بطلبات حول تقاضي مستحقاتهم إلا



بقلم: معمر حبار

العلم يحمي الأمم

حضارتهم، والاعتزاز بما يملك من ماض وعادات، ودين، وتقاليده، ما يجعله أكثر احتراما لكل من يعلمه حرفا لكن لا يجبره أن يكون له تابعا وعبدا.

الغرض من إرسال الطلبة الجزائريين إلى دول غربية أو عربية، هو الوقوف على الجديد الذي يملكونه في مختلف ميادين الحياة، والاستفادة منها بالقدر الذي يرفع ويزين، والحفاظة في نفس الوقت على ما يملكه المرء من جذور عميقة تستحق منه الرعاية الدائمة، والسقي المستمر بما يناسب من كمية نوعية، وإبعاد ما يضر الجذور مما يحيط بها، مقيما أو وافدا.

هذا الأصل الأصيل، وهذا مما يذكر ولا يضر، ولا تخلو منه دولة، ولا فكر، ولا منطقتة.

أسأل الزميل الأستاذ الجامعي وهو المتخصص في العلوم الدقيقة، أرى أن الأساتذة الذين درسوا في أوروبا عموما، غير متعصبين التعصب الممقوت الذي يخرج صاحبه عن الطبيعي من الأقوال والأفعال، ثم إنهم محافظون على دينهم، ولغتهم، ولا يقبلون الذوبان في الآخر الأوروبي رغم أنه الأقوى والأحسن في عدة نقاط. يجيب الأستاذ، ذلك راجع لطبيعة الغربي وطبيعة التعليم في الغرب. فالغربي بشكل عام يقدم لك المعلومة العلمية المحضة دون أن يسأل عن دينك، ولغتك، وجنسياتك، ولونك، وهذا هو سر تفوقهم، وهو الذي يدفع الزائر، والطالب، والأستاذ، والباحث إلى الاستفادة منهم وعدم الذوبان في

المتحدة الأمريكية، وظل الأساتذة طيلة مسارهم العلمي الطويل يزورون هذه الدول لتجديد المعلومات، وحضور الملتقيات العلمية، والتمتع بالسفر إليها، وما زالوا يفعلون.

والجالس إليهم والمستمع لهم، يرى أدبا وأخلاقا وطنية ودينية، فهم يحبون الجزائر ولا يرضون لها التبعية لأي كان، ولم أسمع يوما أحدهم يتعصب لبلجيكا أو بريطانيا أو كندا، ويتخذها قبلة دون الجزائر، أو يفضلها على الجزائر في ما لا يستحق التفضيل. وظلوا على لباسهم العادي لم يغيروه، وحافظوا على تقاليد المجتمع الجزائري ولم يستبدلوا، وزاد حبهم للرموز الدينية، والفكرية، والثقافية، وأوصوا طلبتهم بحب الجزائر التي علمتهم وأحسنن إليهم.

ويبقى الواحد والاثنان يخالف كل

أزور اليوم قسم العلوم والتكنولوجيا بجامعة الشلف باعتباره آخر المحطات قبل الاستفادة من التقاعد العام الماضي، والتقي ببعض الأساتذة والموظفين، فاستحضرت ملاحظة قلتها لبعض الأساتذة وأعيدها الآن مضيفا شرحا وتوضيحا، لما تحتويه من عبر وعظات، وهي:

عملت في الجامعة 25 سنة، وأعرف من يومها وإلى اليوم عددا كبيرا من الأساتذة الجامعيين بمختلف الرتب والتخصصات في العلوم الدقيقة، ك: علوم الري، والميكانيك، والهندسة المدنية، والفلاحة، والكهروتقنية، والبيولوجيا، والرياضيات، والفيزياء، والكيمياء، وتخصصات تقنية أخرى لا تحضرني الآن.

وهؤلاء الأساتذة درسوا في جامعات غربية كفرنسا، وبلجيكا، وبريطانيا، وكندا، والولايات

جامعة بشار وتيفاريتي الصحراوية التوقيع على اتفاقية تعاون

الديمقراطية، كما أكد من جهته مدير الجامعة الصحراوية بتيفاريتي خطاري حمودي. وأبرز قنصل الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية ببشار محمد مولود خلال مراسم توقيع الاتفاقية الدعم الذي ما فتئت تقدمه الجزائر للشعب الصحراوي من أجل تقرير مصيره ومساهمة المؤسسات الجامعية الجزائرية في تكوين والتكفل بالمطالبات والطلبة الصحراويين. وبالإضافة إلى تكوين المدرسين الصحراويين من طرف جامعة بشار، فقد تمهد الطرفان بتكثيف التبادل على صعيد البحث العلمي والوفود الجامعية، وذلك بهدف تعزيز الروابط بين الجامعتين والشعبين، وفقا لما أشار إليه مسؤولو الجامعتين. و.أ

عباسي. وأضاف بقوله «نضع من خلال هذه الاتفاقية مختلف المنشآت في متناول جامعة تيفاريتي لتكوين المدرسين الصحراويين وذلك بفضل الإمكانيات العلمية والبيداغوجية التي تتوفر عليها جامعتنا حيث جرى تسجيل بالنسبة لهذه السنة الجامعية (2016. 2017) 90 طالبا وطالبا صحراويا. وتجد جامعة تيفاريتي التي أمضت حوالي 40 اتفاقية مع جامعات جزائرية وعبر العالم، نفسها جد فخورة لهذا التعاون الجديد البيداغوجي والعلمي مع جامعة طاهري محمد التي ستعزز فروع التكوين للموجة الجديدة من المدرسين في مختلف أطوار التعليم بالجمهورية العربية الصحراوية

تم التوقيع على اتفاقية للتعاون البيداغوجي والعلمي أمس، ببشار بين جامعة طاهري محمد ببشار والجامعة الصحراوية بتيفاريتي. وجرى التوقيع على هذه الاتفاقية من طرف محمد بوجمعة عباسي مدير جامعة طاهري ورتيس جامعة تيفاريتي خطاري حمودي، وذلك بحضور قنصل الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية ببشار. وتسمح هذه الاتفاقية التي تدرج في إطار مساندة الجزائر للقضية العادلة للشعب الصحراوي «بترقية وتطوير التبادل العلمي بين الجامعتين، إضافة إلى التكفل بالمرحلة الجامعية للمطالبات والطلبة الصحراويين من طرف جامعتنا وتكوين المدرسين الصحراويين في العديد من أطوار التعليم»، كما تكرل «أج» البروفيسور بوجمعة

أدرار

باحث يخترع سيارة بمحرك كهربائي

قام الشاب «طوابة أسامة»، الباحث والعامل بوحدة البحث في الطاقات المتجددة في الوسط الصحراوي بأدرار، من اختراع سيارة تسير بمحرك كهربائي بدلا من مادة الوقود، حيث يعتمد على الشحن الكهربائي وهذا الشاب ابن أستاذ جامعي متقاعد من جامعة أدرار وهو الآن يسهر على نيل شهادة الدكتوراه ويطمح أن يؤخذ اختراعه هذا بالاهتمام خاصة وأن سيارته صغيرة الحجم يمكن أن تستغل داخل المركبات الصناعية الكبرى للثقل وهي محافظة على البيئة، كما يحمل أفكارا أخرى لاختراعات جديدة.

• بوشريضي بلقاسم

جامعة سطيف 2

غراف عميدا جديدا لكلية العلوم الإنسانية

تم، نهاية الأسبوع المنقضي، تنصيب الأستاذ نصر الدين غراف عميدا جديدا لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة لمين دباغين سطيف 2، خلفا للعميد السابق ميلود سفاري. مراسيم التنصيب أشرف عليها رئيس الجامعة البروفيسور الخير قشي بحضور عدد من إدارات وعمداء الكليات، نوه فيها بالمجهودات التي بذلها العميد السابق طيلة ترؤسه عمادة الكلية.

وحسب مصلحة الإعلام والاتصال بالجامعة، فإن العملية تمت بناء على طلب الإعضاء الذي تقدم به العميد السابق.

تجدر الإشارة إلى أن العميد الجديد كان يشغل منصب نائب عميد بذات الكلية مكلف بالبيداغوجيا.

• منصور ح

اختتام ملتقى «الحماية القانونية للمستهلك»

اقتصاديين منهم مديرية التجارة ومجلس المنافسة، وجمعية حماية المستهلك الدرك الوطني والأمن الوطني.

وناقش المشاركون على مدار يومين إشكالية تتعلق بالتحول الاقتصادي الذي عرفته الجزائر بداية من تسعينيات القرن الماضي، الذي أدى إلى تراجع الدولة عن دورها الاحتكاري في مجال النشاط الاقتصادي لصالح متدخلين اقتصاديين آخرين، لشغل ذلك الفراغ الذي تركته الدولة وتراجعها.

وحسب المتدخلين خلال الملتقى، فإن التحول إلى نظام اقتصاد السوق الحر، يشكل أحد أبرز الركائز الأساسية لدفع عجلة التنمية ورفع مستوى وحجم الإنتاج، وتحسين نوعيته في جميع القطاعات الاقتصادية بمختلف صورها الصناعية، الفلاحية، التجارية والخدماتية، انطلاقاً من فكرة التنافس الذي يقوم عليها هذا النظام بما ينعكس إيجاباً على المستهلكين. إلا أنه في المقابل -حسب المنظمين- فإن هذا التحول يحقق أهدافه التنموية يستوجب إحاطة هذا الأخير بضوابط قانونية تعمل على توجيهه بشكل يتضمن معه الحفاظ على الحقوق الاقتصادية والاجتماعية للمستهلكين، حيث تعتبر حماية حقوق المستهلك جزء لا يتجزأ من منظومة حماية حقوق الإنسان الاقتصادية بصفة عامة، ويتعين ضمان حقوق الإنسان في الحصول على معاملة كريمة في جميع المجالات التي يقصدها، والمحافظة على صحته وسلامته، دون تمييز، وأن تقدم له الخدمة والسلعة الجيدة بسعر مناسب وجودة عالية.

يذكر أن محاور الملتقى شملت حماية المستهلك في إطار قواعد القانون 03 / 09، والقانون 02-04 المتعلقة بالممارسات التجارية، وأحكام الممارسات التجارية الإلكترونية وتشريعات، حماية الملكية الفكرية، وفي إطار تشريعات التقييس ونظام القياسة القانونية، كما خرج الملتقى بجملة من التوصيات القيمة في مجال الحماية القانونية للمستهلك.

• نور الدين العابد

أكد الدكتور عبد العالي حاحة، نائب عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة محمد خيضر ببسكرة، رئيس الملتقى الدولي السابع عشر حول «الحماية القانونية للمستهلك في ظل التحولات الاقتصادية الراهنة» في تصريح له «المساء» أن هذا النشاط العلمي عرف مشاركة نوعية لنخبة من الأساتذة من داخل وخارج الوطن، وممثلين عن الدرك والأمن الوطنيين.

وقال الدكتور حاحة، إن هذا الملتقى الذي اختتم أمس، شهد مشاركة مجلس المنافسة وجمعيات حماية المستهلك وممثلين عن مديرية التجارة، حيث سلط المتدخلون الضوء على الحماية القانونية للمستهلك في ظل أوضاع اقتصادية تشهد الكثير من التحديات، من تنظيم مخبر إثر الاجتهاد القضائي على حركة التشريع، إثر التحولات الاقتصادية على تشريعات الأعمال، ومخبر الحقوق والحريات في الأنظمة المقارنة، وفرقة الحماية القانونية للحقوق والحريات الاقتصادية.

وشارك في إثرائه خبراء من دول قطر، تونس ومصر، وممثلين عن أكثر من 28 جامعة على مستوى الوطن وشركاء

اتفاقية تعاون بين جامعتي بشار وتيفاريتي

الجامعية (2016-2017) 90 طالبة وطالبا صحراويا". «وتجد جامعة تيفاريتي، التي أمضت حوالي 40 اتفاقية مع جامعات جزائرية وعبر العالم، نفسها جد فخورة لهذا التعاون الجديد البيداغوجي والعلمي مع جامعة طاهري محمد، التي ستعزز فروع التكوين للموجة الجديدة من المدرسين في مختلف أطوار التعليم بالجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية»، كما أكد من جهته مدير الجامعة الصحراوية بتيفاريتي خطاري حمودي. وأبرز قنصل الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية بشار محمد محمد مولود خلال مراسم توقيع الاتفاقية، الدعم الذي ما فتئت تقدمه الجزائر للشعب الصحراوي من أجل تقرير مصيره ومساهمة المؤسسات الجامعية الجزائرية في تكوين والتكفل بالطالبات والطلبة الصحراويين. وبالإضافة إلى تكوين المدرسين الصحراويين من طرف جامعة بشار، فقد تعهد الطرفان بتكثيف التبادل على صعيد البحث العلمي والوفود الجامعية، وذلك بهدف تعزيز الروابط بين الجامعتين والشعبين، وفقا لما أشار إليه مسؤولو الجامعتين.

تم التوقيع على اتفاقية للتعاون البيداغوجي والعلمي، أمس، ببشار، بين جامعة طاهري محمد ببشار، والجامعة الصحراوية بتيفاريتي.

جرى التوقيع على هذه الاتفاقية من طرف محمد بوجمعة عباسي مدير جامعة طاهري ورئيس جامعة تيفاريتي خطاري حمودي وذلك بحضور قنصل الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية ببشار.

تسمح هذه الاتفاقية، التي تدرج في إطار مساندة الجزائر للقضية العادلة للشعب الصحراوي، "بترقية وتطوير التبادل العلمي بين الجامعتين، إضافة إلى التكفل بالمرحلة الجامعية للطالبات والطلبة الصحراويين من طرف جامعتنا وتكوين المدرسين الصحراويين في العديد من أطوار التعليم"، كما ذكر لـ "أج" البروفيسور بوجمعة عباسي. وأضاف بقوله، "نضع من خلال هذه الاتفاقية مختلف المنشآت في متناول جامعة تيفاريتي لتكوين المدرسين الصحراويين وذلك بفضل الإمكانيات العلمية والبيداغوجية التي تتوافر عليها جامعتنا، حيث جرى تسجيل بالنسبة لهذه السنة

يومي 21 و22 ماي المقبل
ملتقى دولي حول
أبوليوس المادوري
بجامعة سوق أهراس



ملتقى حول الأمن في الفضاء الأورو
مغاربي بجامعة جيلالي اليابس

تحتضن كلية الحقوق والعلوم السياسية لجامعة «جيلالي اليابس» لسيدى بلعباس بدءاً من اليوم، ملتقى وطني بعنوان «الأمن في الفضاء الأورو مغاربي تصورات متباينة ومنظورات متجانسة، ويعرف اللقاء مشاركة ثلة من الأساتذة الجامعيين والمختصين، وسيناقش

المتدخلون الخلفية المنهجية والنظرية للتصورات الأمنية والقضايا السياسية في المجال الأورو مغاربي.

● تنظم جامعة «محمد الشريف مساعدي» بسوق أهراس، الملتقى الدولي «أبوليوس المادوري، اكتشاف وتأويل» وهذا يومي 21 و22 ماي المقبل، في حين ستستقبل البحوث في أجل لا يتعدى 25 أفريل الجاري.

وجاء في ديباجة الملتقى أن تجربة أبوليوس المادوري تعد إحدى أهم المحطات في تاريخ الفكر الإنساني عامة وتاريخ الشمال الإفريقي خصوصا، وذلك لعمق آثاره الفكرية والفلسفية والأدبية والعلمية.

كما أن مؤلف كتاب «الحمار الذهبي» الذي أسس جنس الكتابة الروائية، هو أيضا صاحب الإسهامات الأصيلية في المجالات المعرفية المختلفة ولقد كتب في الفلسفة والأخلاق والعلوم، مقدما إضافات معرفية مهمة في ظل خصوصيات المرحلة التاريخية التي عاشها..

وقد كان لأبوليوس تأثيرا في تجارب الفكر والأدب والفلسفة حديثا أمر لا ينكر، وحدائمه تبدو في استحضاره المستمر في الرواية المعاصرة وأشكال الفن الأخرى، من الرسم إلى الموسيقى إلى الدراما، فضلا عن الترجمات المتواصلة إلى كثير من اللغات، والدراسات الأكاديمية التي لا تكاد تنتهي عن أعماله. كما لا شك إن إعادة اكتشاف أبوليوس وتأويله في ضوء تناقضات المرحلة التاريخية ومتطلباتها وإكراهاتها، أمر في غاية الأهمية.

وسيتم خلال هذا الملتقى تناول المحاور الآتية:
الوضعية الجغرافية والتاريخية لنوميديا الرومانية في حقبة أبوليوس. مدينة «مادور» التاريخ والفضاء السوسيو ثقافي. أبوليوس: حياته وأعماله ومصادر إلهامه، و«التحولات» أو «الحمار الذهبي» والتأسيس للمجنس الروائي. وأبوليوس في الرواية وياقي الفنون المعاصرة (الرسم، الأوبرا، الموسيقى) والكتابة بلغة الأخر. لميس بودروة

احتجاجا على حرمانهم من الترقيات

أعوان الحماية المدنية الجامعيون يهددون بالإضراب

الترقيات بالرغم من أنهم ينتمون إلى وزارة الداخلية كباقي القطاعات، الأمر الذي جعلهم يتعدون ويحضرون لتنظيم وقفة احتجاجية يوم 17 أفريل الحالي أمام مقر وزارة الداخلية، للمطالبة بحقوقهم ومساواتهم مع بقية القطاعات. للإشارة فإن أعوان الحماية المدنية المقصيين من الترقية على أساس الشهادة، كانوا قد هددوا بالاحتجاج، في حالة عدم حل القضية وترقيتهم إلى ضباط على أساس امتلاكهم شهادات جامعية تؤهلهم لذلك، لاسيما وأنهم تلقوا وعودا من طرف الإدارة بتسوية وضعيتهم في اقرب الأجال، إلا أن قضيتهم لا تزال تراوح مكانها مطالبين بنوي بالتدخل العاجل للداخلية من أجل إنصافهم.

صيرينة دلومي

بإنصافهم ومنحهم رتبة ضباط، وهذا بعد أن تلقوا وعودا من الإدارة بترقيتهم تلقائيا بعد أن وظفوا على أساس أعوان وليس ضباطا. وحسب ذات المصادر، فإن هؤلاء الأعوان الجامعيين بعد أن وظفوا كأعوان في الحماية المدنية منذ 5 سنوات أو أكثر وعدتهم الإدارة بأنهم سيتحصلون على رتبة ضابط بصفتهم جامعيين، إلا أنهم لحد الساعة لا يزالون يعملون كأعوان في الحماية المدنية، مؤكدين أن ترقيتهم حق لن يتنازلون عنهم، كونهم متحصلين على شهادات جامعية، قائلين "إن القطاعات الأخرى تتم ترقية الموظفين فيها تلقائيا حسب الشهادات وعلى رأسها عناصر الأمن الوطني، قطاع الصحة والتربية، إلا الحماية المدنية استثنيت من هذه

توعد أعوان الحماية المدنية الحاصلون على شهادات جامعية بالاحتجاج بالعاصمة، بعد حرمانهم من الترقية، مطالبين وزير الداخلية بالتدخل من أجل التكفل بالفئة المقصاة من الترقية على أساس الشهادات. كشفت مصادر عليمية لـ"وقت الجزائر"، أعوان الحماية المدنية المتحصلين على شهادات جامعية سينظمون وقفة احتجاجية أمام مقر وزارة الداخلية والجماعات المحلية بالعاصمة، يوم 17 من شهر أفريل الحالي احتجاجا على عدم ترقيتهم إلى رتبة ضباط، داعين جميع أعوان الحماية المتحصلين على شهادات جامعية من جميع ولايات الوطن بالانضمام إليهم والزحف نحو العاصمة يوم 17 أفريل أمام مقر وزارة الداخلية، مطالبين الوزير

احتجاجا على عدم دفع مستحقاتهم منذ 3 سنوات أساتذة التكوين المتواصل ينظمون وقفة احتجاجية

الذين كونوهم سنيما واحدا. كما تحدثت النقابية، عن المهلة التي قدموها لإدارة الجامعة حول مستحقاتهم العالقة، حيث منحوا مدير جامعة التكوين المتواصل بدالي إبراهيم 10 أيام من أجل تسوية الإشكال، خاصة وأن وجهوا نداء له حول رفع انشغالهم لوزارة التعليم العالي، حسب المتحدثة.

وفي الأخير هدد أساتذة التكوين المتواصل، باعتماد أساليب أخرى واتخاذ إجراءات مختلفة في إطار قانوني في حال لم يستجيب المدير لمطلبهم. تجدر الإشارة إلى أن التكوين الذي تلقاه أساتذة قطاع التربية الوطنية، كان في إطار اتفاق التعاون الثاني بين قطاع حجار وزميلته في الحكومة بن غبريت، وهو الأمر الذي خلق إشكالا حول مستحقات المكونين المالية، لاسيما وأن هذا العمل جاء في صالح أساتذة قطاع آخر وليس القطاع الذي ينتمون إليه.

صبرينة دلومي

• ننظم، أمس، العشرات من أساتذة التكوين المتواصل وقفة احتجاجية ببوزريعة بالمعاصمة، احتجاجا على عدم دفع جميع مستحقاتهم المالية التي لم يتقاضوها منذ ثلاث سنوات، متوعدين مدير الجامعة باتخاذ إجراءات أخرى في إطار قانوني، في حال لم يستجيب لمطلبهم.

كشفت أمينة فرع النقابي لجامعة التكوين المتواصل ببوزريعة، في حديثها لـ"وقت الجزائر"، أن الأساتذة قاموا بتأطير وتكوين أساتذة الابتدائي والمتوسط لمدة ثلاث سنوات كاملة، إلا أنهم لم يأخذوا فلسا واحدا مقابل عملهم، بالرغم من تقدمهم بطلبات حول تقاضي مستحقاتهم إلا أنهم تفلوا وعودا فقط، مشيرة، بالمناسبة، أن الذين تلقوا تكويننا على أيدي مؤطري جامعة التكوين المتواصل استفادوا من الترقية بعد تسلمهم شهادتهم، في وقت لم ينل

تحتضنه كلية الحقوق والعلوم السياسية بالولاية

ملتقى دولي حول الإجرام

السيبيرياتي ببرج بوعريريج

والاتصال" ويتناول جرائم التجارة الالكترونية وجرائم البطاقات البنكية". في حين سيناقش المحور الثالث جرائم الأفلام الإباحية المتعلقة بالأطفال والتحريض على الإرهاب والتجنيد والتمييز العنصري على الانترنت تحت عنوان "الجرائم المتصلة بتكنولوجيات الإعلام والاتصال". أما المحور الرابع والأخير لهذا الملتقى الدولي فعنوانه "الجرائم المسهلة من تكنولوجيا الإعلام والاتصال". سيبرز فيه جرائم النصب والاحتيال على الشبكة العنكبوتية والتقليد عبرها وتبييض الأموال والتعدي على الملكية الفكرية عبر الأنترنت. ويهدف هذا الملتقى الدولي الذي سينشطه ذكارة من فرنسا ومصر والسودان واليمن، إلى توعية وتحسيس جميع شرائح المجتمع بخطورة هذا النوع من الإجرام الجديد وذلك بدعوة الأساتذة والخبراء والمختصين إلى تقييم هذه الآليات القانونية النافذة على المستويين المحلي والدولي.

رضوان عثمان

• تنظم، اليوم، كلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة "محمد البشير الإبراهيمي" بولاية برج بوعريريج، ملتقى دوليا حول موضوع "الإجرام السيبرياتي المفاهيم والتحديات" بمشاركة أساتذة وجامعيين جزائريين وأجانب من دول عربية وغربية.

الملتقى تحتضنه قاعة المحاضرات بجامعة برج بوعريريج على مدار يومين كاملين، حيث سيناقش ذكارة وأساتذة في هذا الملتقى التدابير والإجراءات المتاحة لمراقبة الأنظمة الالكترونية وضمان حماية المستخدمين لمواجهة خطر الجرائم السيبرياتية، حيث تم إعداد أربع محاور رئيسية لإبراز مفاهيم الجريمة السيبرياتية.

ويتطرق المحور الأول إلى الإطار المفاهيمي للجريمة السيبرياتية توضح فيها مفهوم الجريمة وأركانها بالتفصيل، أما المحور الثاني عنوانه "الجرائم الخاصة بتكنولوجيات الإعلام

البروفيسور أمحمد يزيد:

أول دفعة من الأطباء المختصين في الأمراض العقلية للأطفال نهاية السنة

«تكوين الأطباء العامين، لكونهم أول من يقدم العلاج للمرضى». في هذا الصدد، أوضح أن الدفاتر الصحية للأطفال لا تحتوي، للأسف، على جميع التوضيحات التي تدل على الأمراض التي يمكن أن يعانون منها وذلك من أجل جرد الأمراض وتوجيه المختصين في الأمراض العقلية للأطفال بشكل كاف.

كما تأسف البروفيسور تيرونتي، في ظل زيادة عدد المرضى المكتسبين بالجزائر، بسبب «عديد العوامل الاجتماعية التي تزيد من معاناتهم وتجعلهم أشخاصا أكثر هشاشة وضعفا من الناحية العقلية»، معربا عن رغبته في أن يتم التوصل قريبا للمخطط الوطني للصحة العقلية الذي يستهدف التقليل من مؤشرات وعوامل أخطار الأمراض العقلية.

وخلال هذا اللقاء، المنظم من طرف جمعية «مدينة صحية» بالخروب، بالتعاون مع ديوان الرياضة والثقافة والسياحة، تم عرض فيلم قصير تكريما لشخصيتين كبيرتين في مجال الطب ومناضلين من الدرجة الأولى وهما فرانتز فانون، إضافة إلى عبد السلام بن باديس، الذي يعمل اسمه المركز الاستشفائي الجامعي لقسنطينة.



الولائتين الأخيرتين ستشهدان تخرج 6 مختصين في طب الأمراض العقلية للأطفال.

بعد أن أعرب عن ارتياحه في أعقاب الاعتراف بهذا الاختصاص ك «تخصص جامعي لوحده وذلك بعد 20 سنة من الأشغال وأكثر من 50 سنة من الانتظار»، تحدث السيد تيرونتي عن وجود بعض الأخصائيين على المستوى الوطني، بإمكانهم تأطير هؤلاء الأطباء الشباب الذين اختاروا الطب العقلي للأطفال.

كما سلط الضوء على ضرورة تقديم العلاج اللازم للأطفال، لاسيما الرضع، من أجل تطوير الصحة العقلية، حاثا على ضرورة

ستتخرج بالجزائر، نهاية 2017، أول دفعة من الأطباء الاستشفائيين الجامعيين المختصين في الأمراض العقلية للأطفال، في أعقاب تربص تكويني لمدة أربع سنوات، بحسب ما أكده، السبت، بقسنطينة البروفيسور إدريس تيرونتي وهو طبيب مختص.

في حديثه على هامش إحياء اليوم العالمي للصحة حول موضوع «الاكتئاب»، بالمركز الثقافي أمحمد يزيد، صرح لـ «وآج» البروفيسور تيرونتي المختص الوحيد في هذا الاختصاص الموجه لفئة الأطفال ورئيس الأطباء بالمؤسسة الاستشفائية المتخصصة في الأمراض العقلية بقسنطينة، أن هذه الدفعة الأولى التي تم إطلاقها في أكتوبر 2013، ستضم حوالي عشرين مختصا في الطب العقلي للأطفال.

أوضح في هذا الصدد، أن الأطباء المختصين في هذا التخصص يتابعون في الوقت الراهن دروسا استشفائية جامعية بمصالح طب الأمراض العقلية بكل من الجزائر العاصمة، البليدة، عنابة وقسنطينة، مشيرا إلى أن

ALGÉRIE-RASD

Accord de coopération entre les universités de Bechar et de Tifariti



Ph: Fouad S.

L'université Tahri-Mohamed de Bechar et l'université sahraouie de Tifariti ont signé, hier à Bechar, un accord de coopération pédagogique et scientifique. L'accord a été signé par le recteur de l'université Tahri-Mohamed, Boudjemaâ Abassi, et le président de l'université de Tifariti, Khatari Hamoudi, en présence notamment du consul de la République arabe sahraouie démocratique (RASD) à Bechar. «Cet accord, qui

s'inscrit au titre du soutien de l'Algérie à la juste cause du peuple sahraoui et de la promotion et le développement des échanges scientifiques entre les deux universités, permettra, en plus de la prise en charge du cycle universitaire des étudiantes et étudiants sahraouis par notre université, la formation d'enseignants sahraouis de plusieurs cycles de l'enseignement», a indiqué à l'APS le P^r Abassi Boudjemaâ. «A travers cet accord, nous mettons à la disposition de l'université de Tifariti nos différentes structures pour la formation d'enseignants sahraouis, grâce aux moyens scientifiques et pédagogiques dont dispose notre université où sont inscrits pour cette année universitaire (2016-2017), 90 étudiantes et étudiants sahraouis», a-t-il ajouté. L'université de Tifariti, qui a signé une quarantaine d'accords avec des universités algériennes et à travers le monde est «très fière» de cette nouvelle coopération pédagogique et scientifique avec l'université Tahri-Mohamed, qui «renforcera le segment de formation de nouvelles vagues d'enseignants dans différents cycles de l'enseignement en RASD», a affirmé pour sa part le président de cette université sahraouie, Khatari Hamoudi.

→ CSA-OLYMPIQUE SPORTIF DES ÉTUDIANTS UNIVERSITAIRES

Le CSA-Olympique sportif des étudiants algériens organise 12 au 24 avril, à l'occasion de l'anniversaire de la création de l'équipe nationale du FLN et la Journée du martyr, le tournoi footballistique inter-établissements Taleb Abderrahmane.

Colloque national sur la sécurité dans l'espace euromaghrébin

«La sécurité dans l'espace euro-maghrébin : perceptions différenciées et/ou regards convergents» est le thème principal d'un colloque national qui s'ouvre aujourd'hui à l'Université de Sidi Bel-Abbès. Cette manifestation abordera durant deux jours (11 et 12 du mois en cours) plusieurs axes liés aux enjeux politiques et sécuritaires dans l'espace euromaghrébin, notamment le terrorisme, l'immigration clandestine et les crimes transnationaux. Selon la présidente du comité d'organisation, Nacéra Chaïb, la rencontre, à laquelle prendront part de nombreux chercheurs, évoquera les stratégies sécuritaires adoptées face aux menaces dans la politique internationale et régionale, la sécurité intérieure, l'évolution de la dimension géopolitique des relations euro maghrébines. Pour les organisateurs, la sécurité, en tant que compétence régaliennne, s'identifie très largement à la construction de l'Etat-nation. «Or, ce modèle est peu à peu soumis à diverses perturbations du fait du printemps arabe.» Ainsi, la fragilisation des Etats et la mondialisation des risques et des menaces doivent conduire à l'élaboration de nouveaux référentiels d'actions qui visent à dépasser, voire à transcender l'ancestral cloisonnement des missions policières et militaires, clivées entre lutte contre l'adversaire interne et lutte contre l'ennemi extérieur. La même source a souligné que «la sécurité est un des instruments de l'exercice légitime de la contrainte et, à ce titre, se pose comme l'une des formes d'expression de la meta raison de l'État». Sur ce point, une harmonisation de la politique de sécurité et une coopération entre Etats méditerranéens en la matière permettront une meilleure polyvalence des forces armées comme celle des dispositifs de sécurité intérieure. Les moyens militaires ou de sécurité doivent, en effet, pouvoir être employés dans des contextes différents et être capables à faire face, à bref délai, à des changements dans l'intensité des risques auxquels ils peuvent être exposés. La présente rencontre, a-t-on estimé, vise à démontrer, d'une part, en quoi la nouvelle donne politique en Méditerranée active cette tension fondamentale entre la conception classique et une nouvelle conception de la sécurité. D'autre part, loin d'annoncer le triomphe d'une conception sur l'autre, les politiques de gestion de risque déterritorialisé de l'insécurité s'inscrivent plutôt dans les nouveaux schémas de la notion de «sécurité globale».

■ Mohamed Medjahdi



«Bouteflika vous salue»

Bouteflika vous transmet ses salutations chaleureuses et se rappelle toujours de vos sacrifices et votre résistance aux côtés de l'émir Abdelkader, durant la révolution algérienne et pendant la décennie noire», a déclaré Sellal à l'adresse de la population.

■ N. B.



Photos : AFS

VISITE DU PREMIER MINISTRE À DJELFA
«L'inflation est due au déficit de marchés de gros»

LE PREMIER MINISTRE, ABDELMALEK SELLAL, a déclaré que le grand défi du gouvernement consiste à stabiliser les prix sur le marché local à travers la création de marchés de gros.

De notre envoyée spéciale : Nouria Bourihane

Linflation est un problème dangereux. Elle est due au manque de marchés de gros», a déclaré Sellal. «Il y a des personnes qui spéculent sur les prix à chaque fin de saison de récolte. Le rôle des marchés de gros est justement de réguler les prix, d'assurer la disponibilité et la commercialisation des produits. Ils ont un rôle important dans la lutte contre l'inflation et la disponibilité des produits 12 mois sur 12», a-t-il dit. Sellal, qui visitait le projet de marché de gros des fruits et légumes d'Aïn Ouessara, dans la wilaya de Djelfa, a jugé «anormale» la spéculation sur les prix de la pomme de terre à la fin de chaque saison et sur celui de la banane. A propos du marché de gros d'Aïn Ouessara, le Premier ministre a relevé un «retard dans la réalisation». «Cette infrastructure doit être prête d'ici à la fin de l'année ou au plus tard début 2018», a-t-il ajouté. Il a également demandé le recours au partenariat public-privé (PPP) pour la création des services nécessaires au fonctionnement de cette structure. «L'Etat et les banques ne peuvent plus réaliser et financer tous les projets comme les hôtels et autres. Il est donc important de faire appel aux investisseurs pour la création de tous ces services», a-t-il précisé. Sellal a appelé à prendre des initiatives et à se prendre en charge pour soutenir les efforts de l'Etat pour la relance économique. «Le pays n'a plus les moyens d'avant», a-t-il soutenu lors d'un échange avec des étudiants. En rappelant que «la crise économique mondiale» a eu son impact sur l'Algérie qui a perdu, au cours de ces trois dernières années, 70% de ses ressources financières, le Premier ministre a

demandé aux jeunes de se lancer dans la création de start-up. «Le taux de chômage national est de 11% et chez les universitaires, il se situe entre 22 et 25%. Il faut se rapprocher de l'Ansej pour créer sa propre micro-entreprise ou start-up», a-t-il suggéré. Par ailleurs, le Premier ministre a appelé les producteurs de viandes à dépasser l'ambition de répondre à la demande locale pour passer à l'exportation. «Vous devez penser à l'exportation après une année de mise en fonction. Il y a des moyens et nous sommes disposés à vous aider», s'est engagé Sellal lors de sa visite à l'abattoir privé d'Aïn Ouessara. A l'occasion, il a demandé à l'opérateur de créer un «complexe intégré» capable de produire tous les ingrédients dont il a besoin pour le fonctionnement de son usine. «Il ne faut plus compter sur l'importation, il faut mettre les moyens pour produire les aliments de bétail ici même», a-t-il dit. Pour cela, il a promis des facilitations pour l'octroi d'assiettes foncières.

La modernisation à travers la numérisation du fonctionnement est également recommandée. Dans le domaine de l'énergie, Sellal a appelé les responsables à exposer la nouvelle vision de Sonelgaz qui table sur le développement des énergies renouvelables. «Il faut penser à l'utilisation du gaz. Actuellement, les prix du gazoil sont stables mais ils risquent d'augmenter. Alors, il faut prendre les dispositions qui s'imposent». A propos de l'importation, Sellal a affirmé que les trois usines de fabrication de poudre de lait (Constantine, Aïn Ouessara et Aïn Defla) vont permettre aux pouvoirs publics d'arrêter l'importation de ce produit dans un délai de deux ans. En inaugurant le nouvel hôpital de 240 lits de Djelfa, il a exhorté les responsables à accorder la priorité aux soins d'oncologie et d'hématologie. Il a également rappelé l'importance d'affecter des médecins et des paramédicaux dans le sud du pays.

■ N. B.

«Nous n'avons procédé au gel d'aucun projet d'investissement»

Nous n'avons pas gelé les projets d'infrastructures de base. Depuis 2015, nous avons procédé au gel des projets d'infrastructures secondaires. Ce gel n'a pas concerné la réalisation des écoles, l'assainissement et l'AEP», a déclaré le Premier ministre. Il a également précisé que cette décision a concerné plutôt «la réduction, l'arrêt momentané ou le report de certains projets». «J'ai demandé aux opérateurs de ne pas licencier les travailleurs. Il fallait réduire la cadence des travaux en attendant la relance de l'économie», a-t-il ajouté. Sellal a saisi l'occasion pour expliquer la nouvelle vision de l'économie nationale basée sur l'investissement.

■ N. B.

«L'Etat ne peut plus tout prendre en charge»

L'Etat ne peut pas tout prendre en charge», a déclaré, hier, Sellal. «Les experts internationaux saluent les efforts de l'Algérie dans le domaine de la gestion économique mais expriment des réserves sur l'importance du volet des transferts sociaux.» «Ils nous demandent de réduire les subventions et autres», a-t-il indiqué, précisant que désormais, compte tenu de la conjoncture, «l'Etat ne pourra pas distribuer plus que ce que permet son budget», a-t-il soutenu.

■ N. B.

«La justice est indépendante»

Sellal a défendu le principe de l'indépendance de la justice en affirmant que nul ne peut s'ingérer dans les décisions des juges. «Je ne m'ingère pas dans les affaires de la justice. Celui qui se sent lésé doit recourir aux procédures judiciaires mises en

place dans le cadre de la nouvelle Constitution», a indiqué Sellal en réponse à une question d'un syndicaliste à propos de l'enseignant condamné pour avoir blessé un élève. Sellal a appelé à la sagesse. «Il ne faut pas politiser l'affaire. Nous devons faire confiance à l'Etat et à ses cadres», a-t-il conclu.

■ N. B.

«La paix a un prix»

LAlgérie est souveraine dans la prise de décisions. Le pays vit dans la sécurité et la paix et nous arrivons à relancer notre développement. Cette stabilité est le secret de notre développement», a indiqué le Premier ministre. Il a rappelé que l'Algérie traverse une période «extrêmement difficile» et «l'instabilité dans les pays voisins constitue un danger pour nous». «La préservation de la sécurité a un prix. Nous devons tenir et aller de l'avant», a-t-il dit.

■ N. B.

LES POINTS FORTS DE LA VISITE

- Inauguration d'un hôpital de 240 lits
- Inauguration de 2.000 places pédagogiques au 2^e pôle universitaire de Djelfa
- Inauguration du système de doublement de l'AEP de la ville de Djelfa à partir de la station d'Oued Sda
- Visite du nouveau pôle urbain de Djelfa
- Inspection d'un projet de réalisation d'une centrale électrique à Aïn Ouessara
- Inspection du chantier de réalisation d'un marché régional de fruits et légumes à Aïn Ouessara

LÉGISLATIVES 2017

Sellal appelle les Algériens à voter massivement

Le Premier ministre a appelé les Algériens à aller voter massivement le 4 mai prochain, compte tenu de l'importance de ce rendez-vous. Il a critiqué les appels au boycott. «Le vote est un droit et un devoir. Celui qui ne veut pas accomplir son devoir est libre mais il n'a pas le droit de nous imposer ses choix et d'appeler les Algériens à aller dans le spectre du doute et du désespoir», a-t-il déclaré lors de son intervention devant les représentants de la société civile de Djelfa. Pour lui, «la diffusion des mensonges et des rumeurs pour faire perdre la confiance du citoyen en son pays et en son avenir est un acte condamnable dénué de patriotisme», a-t-il dit. Les législatives sont «un pas important dans l'édification des institutions de l'Etat après les derniers amendements introduits dans la Constitution», a rappelé le Premier ministre.

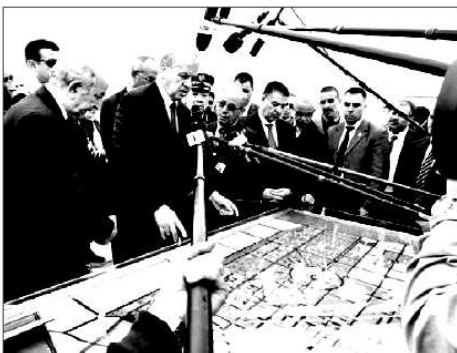
«C'est aussi une étape importante qui permettra au peuple de choisir, en toute souveraineté, ses représentants.» «A partir de Djelfa, je lance un appel d'espoir, d'amour au peuple pour l'union, la souveraineté, la sécurité et la stabilité», a ajouté Sellal. Par ailleurs, en dépit de la conjoncture économique difficile, «les efforts de l'Etat dans le domaine social et en matière de projets de développement local se poursuivent», a-t-il soutenu.

La rationalisation des dépenses «va concerner seulement les catégories aisées de la société», a-t-il précisé, affirmant que «l'Etat est déterminé à préserver les acquis

sociaux en poursuivant la politique de soutien aux catégories vulnérables et en renforçant l'efficacité du système de solidarité nationale». Cette politique bâtie par le président Bouteflika prône que «chaque partie de l'Algérie a les mêmes droits en termes de qualité de service dans les domaines de santé, de sécurité, d'éducation et mérite une part du développement». A ce propos, il a assuré de «la poursuite» des efforts de l'Etat en direction des régions du Sud et des Hauts-Plateaux durant les prochaines années, et ce, selon les besoins de la population. Il a noté, à ce propos, que le «désenclavement des régions reste une priorité nationale en dépit des moyens financiers réduits». Pour Sellal, il ne peut pas y avoir un développement sans une économie productive et une activité avec une grande valeur ajoutée.

«C'est le chemin que nous devons emprunter pour un développement complémentaire qui touchera la production, la transformation, la commercialisation et l'exportation.» A ce propos, il a assuré que l'Etat va lutter contre le gaspillage dans l'importation de la viande et s'est engagé à faire de Djelfa «un pôle national de production de la viande». Il a également défendu les jeunes en critiquant «toutes les contraintes rencontrées par les porteurs de projet dans divers domaines d'innovation». Il a promis de lutter contre le désespoir en cette conjoncture «où notre ennemi n'est pas la chute des prix du pétrole mais le désespoir».

■ Nouria B.



Création cette année de wilayas déléguées dans les Hauts-Plateaux

A propos de la création des wilayas déléguées, Sellal a affirmé qu'un décret présidentiel sera promulgué cette année pour la création des wilayas déléguées au niveau des Hauts-Plateaux avant de passer au nord du pays.

■ N. B.

**Assuré par le DG du Service d'aide
aux jeunes entreprises (SAJE Montréal)
Séminaire de formation
pour 25 enseignants de l'ENPI**

K. Assia

Un séminaire de formation portant sur la validation du concept d'affaires et la méthodologie d'analyse et de validation d'un projet au profit de la première promotion d'enseignants de l'Ecole nationale polytechnique d'Oran ENPO est organisé depuis dimanche et ce jusqu'au 13 avril à l'ENPO. Ce stage assuré par le docteur Abderrahmane Benariba, directeur général du Service d'aide aux jeunes entreprises SAJE à

Montréal au Canada, concerne une promotion de 25 enseignants et va également cibler les étudiants de l'école avec une rencontre-débat sur le thème de l'entrepreneuriat.

Ce séminaire sera animé par l'hôte d'Oran au profit des étudiants de la Junior entreprise en cours de création (projet Tempus Porfire), les ingénieurs entrepreneurs du groupe Paramed et les différents clubs scientifiques (MAC du département de génie mécanique, Mouhanded du département de génie électrique et le club Polyland

du département de génie civil). Les étudiants de Grenoble école de management en séjour à Oran dans le cadre du projet Tempus Porfire vont assister à cette rencontre.

Notons que ces séminaires s'inscrivent dans le cadre du protocole d'entente portant sur le transfert d'expertise en formation, en gestion, entrepreneuriale et appui à la mise en place d'un centre d'entrepreneuriat à vocation technologique et d'un incubateur de projets d'entreprises signé entre l'ENPO et le SAJE.

Université 3 «Salah Boubnider» La professionnalisation de l'enseignement supérieur au menu

A. Mallem

Intervenant, hier, à l'ouverture d'une «journée internationale d'étude», qui a été fusionnée avec trois jours de formation en atelier, sur le thème de «l'approche par compétence» dans le cadre de la professionnalisation de l'enseignement supérieur, M. Bouras, recteur de l'université 3 Salah Boubnider, d'Ali-Mendjeli à Constantine, a tenu à situer le cadre et l'opportunité d'organiser cette manifestation en soulignant que «cet évènement rentre dans le cadre de la nouvelle stratégie adoptée par le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique axée sur la formation des enseignants d'une façon générale, mais surtout la formation des formateurs, une exigence du moment dans le secteur.

Cette formation qui touche surtout les nouveaux enseignants qui débutent à l'université, compte parmi les nouvelles méthodes utilisées un peu partout dans le monde pour imprégner de professionnalisme l'enseignement universitaire en le faisant passer du simple cours à l'accompagnement de l'étudiant». «Il s'agit aussi d'être au diapason des exigences de l'environnement économique et social», dira-t-il.

De son côté, le vice-recteur chargé de la recherche scientifique, le professeur Saci-Bou-

demagh Souad, nous a expliqué elle aussi que la fusion entre une journée internationale d'étude et trois jours d'information sur ce thème de l'approche par la compétence vise sans conteste à professionnaliser l'enseignement du supérieur. «Afin, dit-elle, que les enseignants universitaires, surtout les enseignants nouvellement recrutés, soient professionnels dans leur action au sein de l'université. Car, il ne faut pas le nier, nous allons maintenant vers la qualité de l'enseignement à l'université afin d'assurer une qualité à nos produits, un produit compétent qui soit très opérationnel dans le secteur socio-économique et pour aider au management dans tous les secteurs. Même l'administration qui doit désormais s'imprégner de cette approche par la compétence». Techniquement, les trois journées en atelier qui débutent aujourd'hui, mardi 11 avril, dans 6 ateliers concerneront chacune 28 personnes, soit un total 168 enseignants qui recevront une formation sous la direction d'experts internationaux et de spécialistes de 5 pays, la Tunisie, le Maroc, l'Algérie, la Belgique et le Soudan. M^{me} Saci-Bou-demagh terminera en notant que la journée d'étude aura servi en quelque sorte d'introduction et de sensibilisation à l'approche de la professionnalisation par la compétence.

MAUVAISES CONDITIONS DE VIE DANS LES CITÉS UNIVERSITAIRES À TIZI OUZOU

Marche nocturne des étudiants de l'université Mouloud-Mammeri

Des étudiants de la résidence universitaire "Hasnaoua" de l'université Mouloud-Mammeri de Tizi Ouzou ont organisé dans la soirée de dimanche à lundi, vers 21h, une marche nocturne qui s'est ébranlée depuis l'entrée principale de l'université vers la résidence du wali de Tizi Ouzou située au centre-ville.

Dans un premier temps, la foule, qui avait emprunté la rue Lamali-Ahmed, en passant à proximité du stade du 1^{er}-Novembre et du

CHU Nedir-Mohamed, a été bloquée par un dispositif sécuritaire des forces de police "anti-émeutes", ce qui avait même provoqué quelques échauffourées avant que la tension ne baisse.

En effet, les étudiants ont finalement pu marcher jusqu'à la résidence du wali où un important dispositif sécuritaire avait été mis en place afin de prévenir tout dérapage. Sur place, les étudiants ont observé un rassemblement et des délégués ont pris la parole pour dénoncer

leurs mauvaises conditions de vie dans les cités universitaires. Selon des sources concordantes, les manifestants ont procédé à la détérioration du resto n°1 de la résidence universitaire en signe de protestation contre la mauvaise qualité des repas servis avant d'investir la rue pour faire entendre leur voix et demander des comptes tout en exigeant le départ du directeur de la cité universitaire.

La foule s'est ensuite dispersée, peu après 22h, avec la promesse d'être reçue par le wali. Mais

aux dernières nouvelles, la délégation des étudiants n'a toujours pas été reçue à la wilaya comme promis la veille. "Nous regrettons que la promesse d'audience chez le wali n'ait pas été tenue. Nous ne voulions pas être reçus par une autre personne du cabinet car nous avons une plateforme de revendications à transmettre directement au premier magistrat de la wilaya", a souligné un représentant des étudiants.

K. TIGHILT

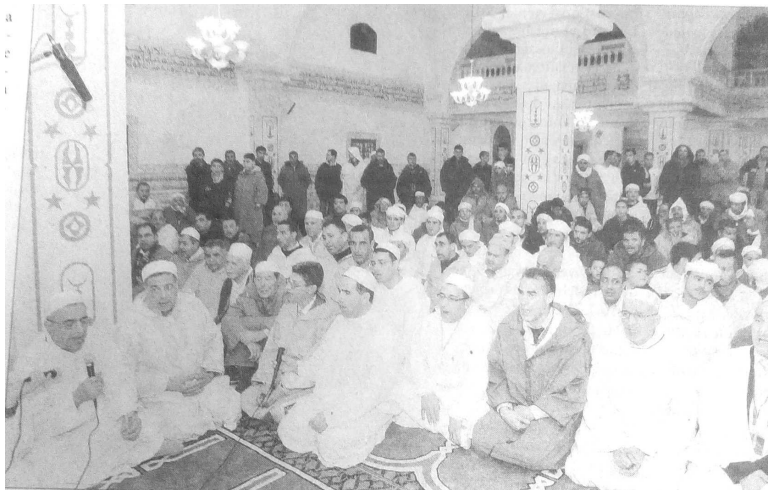
COLLOQUE NATIONAL SUR LE RITE À BOUIRA

Le soufisme comme antidote à l'extrémisme religieux

"La tariqa Rahmania est la seule à s'être indiscutablement ancrée en Kabylie à partir de 1774 jusqu'à 1857, avant que la répression de l'administration coloniale ne mette fin à son épanouissement", a souligné le président du colloque.

La faculté des sciences sociales de Bouira a organisé, hier, un colloque national sur le soufisme. Une manifestation qui a vu la participation de plusieurs universitaires, venus entre autres de Médéa, de Blida, de Relizane, de M'sila, de Bordj Bou-Arréridj, et de représentants de confréries des tariqas Rahmania, Tidjania et Qadiriya. Hocine Mohamed Chérif, docteur en histoire moderne et contemporaine, vice-président du colloque, souligne que "nous préconisons pour notre société la pratique d'un islam de paix et de fraternité, contrairement aux théories importées qui concourent à détruire la solide assise de notre cohésion qui existe depuis des siècles", ajoutant qu'il s'agit, également, "de mettre en valeur le rôle du soufisme dans l'éducation de notre société afin de la prémunir de l'extrémisme et de son corollaire le terrorisme qui est complètement étranger à nos mœurs".

C'est à partir de cette optique qu'a été abordé le premier thème de ce séminaire, portant sur l'histoire du soufisme, de sa philosophie et méthodologie et de son rôle social et



spirituel. Des interrogations ont été émises par les participants concernant les étapes qu'a connues le soufisme dans l'histoire islamique, son impact sur la vie sociale, ainsi que sa

présence dans les zaouïas à l'heure actuelle. Les confréries religieuses jouent un rôle dans le pays, notamment la tariqa Rahmania, qui a, d'après les explications données par

des universitaires, contribué de manière certaine à la cohésion de la société algérienne, parce qu'elle a toujours prôné un islam de paix et mystique. Le docteur Mohamed

Chérif reviendra plus longuement sur la Rahmania, cette confrérie musulmane soufie, en soulignant qu'elle a connu son âge d'or en propageant sa philosophie religieuse et mystique en Afrique du Nord. "Cet islam maraboutique de confrérie musulmane soufie a connu une grande audience en Algérie", a-t-il dit, précisant qu'il en est de même pour les autres confréries qui se sont succédé en Afrique du Nord, comme la Tidjania, la Qadiriya, la Chadoulya, la Aïssaouia et la Amaria. "La tariqa Rahmania est la seule à s'être indiscutablement ancrée en Kabylie à partir de 1774 jusqu'à 1857, avant que la répression de l'administration coloniale ne mette fin à son épanouissement", a-t-il rappelé.

Pour lui, "la tariqa Rahmania a été adoptée en Kabylie à cause de ses références qui prêchent le bien-être social, l'apaisement et le pacifisme. En somme, nous trouvons dans ses références une forme de laïcité, du moment que n'importe quelle personne peut y accéder sans jamais compter sur son appartenance ethnique ou religieuse, à condition seulement quelle se conforme aux règles de cette congrégation".

FARID HADDOUCH

ELLE SERA ANIMÉE
PAR SADI, LOUNAOUCI,
DOUMANE ET AKNINE

Conférence-débat demain à 13h à la cité universitaire d'Oued-Aïssi

■ Dans le cadre de la commémoration du 37^e anniversaire du "Printemps berbère" d'Avril 80, le Comité de la cité universitaire d'Oued-Aïssi organise, demain à 13h, une conférence-débat sur les douloureux événements du 20 Avril 1980 qui sera animée par Saïd Sadi, Mouloud Lounaouci, Saïd Doumane et Arab Aknine.

M. H. A.

JOURNÉE MÉDICOCHIRURGICALE SUR LA PRISE EN CHARGE DU PARKINSON À MÉDÉA Pour une meilleure compréhension du malade

L'humanisation des soins est une démarche qui vise l'amélioration continue de la qualité de nos interventions individuelles et collectives au profit de la personne malade en lui témoignant respect et engagement, a déclaré D' Allalou, expert en projet de santé à Toronto, à l'occasion d'une journée médicochirurgicale, organisée samedi à l'université Yahia-Farès par l'association Echifaa d'assistance aux malades de la colonne vertébrale. Pour cela, il faut faire preuve d'empathie et apprendre à mieux communiquer avec le patient en faisant preuve de compétences basées sur le savoir, le savoir-faire et le savoir-être pour arriver à comprendre l'autre. Le modèle préconisé met la personne au cœur du modèle d'humanisation des soins (HDS) en vue d'une optimisation du bien-être en mettant en place un comité pour veiller à la promotion des

soins centrés sur le patient, en facilitant les conditions de réseautage entre celui-ci et sa famille. Pour s'inscrire dans la thématique de la journée scientifique consacrée à la maladie de Parkinson et les problèmes d'ostéoporose, l'expert apportera sa contribution à la réflexion sur la réduction de la pathologie en proposant un certain nombre de recommandations à même d'assurer la densité osseuse du malade. L'ostéoporose est considérée comme un problème de santé publique en Amérique du Nord, étant la cause de 2 millions de cas de fractures dont le coût de prise en charge financière avoisine 17 milliards de dollars, dira-t-il, en précisant qu'une mauvaise santé de l'os coûte cher. Rejoignant les développements donnés par les spécialistes venus des CHU Zmirli d'El-Harrach et de Douéra sur la prise en charge de la maladie de Parkinson et sur l'os-

téoporose, D' Allalou indiquera, via une vidéoconférence, que l'exercice physique est recommandé pour améliorer l'équilibre du corps et réduire les risques de chutes et de glissades. L'exercice physique est aussi recommandé pour les personnes souffrant de la maladie de Parkinson en se livrant à des mouvements rythmiques tels que les randonnées, la danse, le yoga, la lecture, etc., pour lutter contre la rigidité des membres. En conclusion, le même intervenant donnera les meilleures pratiques recommandées pour une humanisation des soins pour, dira-t-il, comprendre les circonstances socioéconomiques du patient, en adoptant une posture proactive et une alimentation riche à partir d'aliments biologiques non transformés et en suivant des exercices physiques d'une manière régulière.

M. EL BEY

Tizi-Ouzou

Marche nocturne des étudiants

Les résidents de la cité universitaire Hasnaoua I de l'université Mouloud Mammeri de Tizi-Ouzou se sont révoltés, avant-hier soir, contre, selon eux, «les conditions de vie misérables dans la cité.» En effet, les étudiants résidents ont improvisé une marche, dans la soirée (19h30), qui s'est ébranlée de la cité universitaire vers la résidence du wali, au centre-ville de Tizi-Ouzou. L'atmosphère était tendue et un dispositif de sécurité important a été déployé. Ce genre de protestations nocturnes n'est pas nouveau à l'université de Tizi-Ouzou, et les revendications ne datent pas non plus d'avant-hier. Pour le recteur de l'université, seul le dialogue et l'implication de toutes les parties peuvent régler les problèmes : «Il y a des problèmes au niveau de la cité qu'on va prendre en charge. C'est une ancienne cité et son état est délabré, on doit la rénover et écouter les étudiants et prendre en charge leurs doléances avec l'implication du directeur des œuvres universitaires. On doit tous s'asseoir autour d'une table pour trouver des solutions», expliquera-t-il.

K. H.

Le Dr Chachoua Hamid est un enseignant-chercheur à la faculté des sciences économiques de l'université *Ahmed Bouguerra* de Boumerdès. Dans cet entretien, il revient sur sa vision de l'économie algérienne et ses maux, ainsi que sur les contraintes qui freinent l'investissement.

La Dépêche de Kabylie : Comment évaluez-vous la situation économique du pays actuellement ?

Dr Chachoua : Notre économie dépend toujours de la rente pétrolière, sachant que 98% de notre ressource en devise découle des exportations des hydrocarbures. Actuellement, avec la baisse des prix du pétrole, on importe plus qu'on exporte et le déficit de la balance commerciale est à hauteur de 17,84 milliards de dollars pour l'année 2016. Même pour les deux premiers mois de l'année 2017, la balance commerciale a enregistré un déficit de l'ordre de 1,69 milliard de dollars. Ce déficit va automatiquement influencer le budget de l'État, car il a enregistré un déficit de 25 milliards de dollars, soit 15% de PIB de l'année 2016.

Quelles sont selon vous les solutions pour la relance de l'économie nationale ?

La meilleure solution est de changer le cap vers une économie productive et créatrice de richesse. Pour ce faire, il faut, notamment, une diversification de l'économie vers d'autres secteurs, tels que l'industrie, l'agriculture, le tourisme... Mais il faut, en premier lieu, une volonté politique pour réussir cette grande transition par la facilitation et l'amélioration du climat d'affaires car, aujourd'hui nous sommes classés parmi les derniers pays en matière de climat d'affaires (156e), derrière la Tunisie (77e), le Maroc (68e) et les Émirats arabes unis (26e), alors qu'il faut, au moins, s'aligner sur nos voisins, pour avoir les mêmes avantages comparatifs. Aussi, il faudrait adopter une politique de "déburcaucratisme" de l'administration publique, pour qu'elle soit plus efficace, et instaurer un système d'administration par objectifs, associé à des normes de gestion modernes. Il faudrait aussi associer les experts, les universitaires et les opérateurs économiques dans l'élaboration des stratégies sectorielles consensuelles entre toutes les parties, et instaurer des zones industrielles spécialisées dans différents domaines, à savoir l'automobile, le raffinage, l'agroalimentaire, le textile... dans le but de maîtriser ces domaines et d'améliorer l'avantage concurrentiel des

DR CHACHOUA HAMID, économiste et enseignant à l'université de Boumerdès

«L'avenir est dans les énergies propres»



produits y afférents. Enfin, il faut élaborer un code d'investissements clair, cohérent et précis, qui encouragerait les promoteurs et investisseurs et faciliterait leurs tâches.

Avec les nouvelles mesures économiques, la libéralisation de l'industrie et l'austérité, pensez-vous que le gouvernement peut remonter la pente ?

Après la baisse des prix du pétrole, qui a induit au recul des recettes de l'État, le gouvernement a pris des mesures pour combler le déficit budgétaire. Mais le problème de ces mesures urgentes est l'absence totale de réflexion stratégique et économique, globale et cohérente. Je cite, à titre d'exemple, l'emprunt obligatoire, les licences d'importation et l'incitation à l'installation d'unités de montage d'automobiles avec un taux d'intégration dérisoire. Et le problème crucial est les mesures d'austérité qui ont touché le budget d'équipements, alors que ce dernier joue un rôle important dans la relance économique et la création de postes d'emploi. À mon avis, et avant d'imposer les licences d'importation, il faut avoir une offre intérieure suffisante, pour compenser les importations, sinon il y aura des augmentations des prix et par conséquent une inflation galopante. Il faut, alors, construire un tissu industriel bien avant les mesures de licence d'importation. Concernant les emprunts obligataires, il faut réaliser de grands projets bien étudiés économiquement et lancer des emprunts obligataires spécifiques à chaque projet. Chose qui rendra la confiance au public afin d'y participer et même de contrôler le projet auquel il a adhéré.

Vous plaidez pour la révision des accords entre l'Algérie et l'Union Européenne, pourquoi ?

Oui ! Notamment à cause du fait que l'accord d'association (sous l'effet du démantèlement tarifaire) avec l'Union Européenne (UE) s'élève à 700 milliards de dinars depuis 2005, sans oublier la concurrence accrue, entre les produits européens et nos produits locaux, qui mène à l'affaiblissement du tissu industriel local. Ces accords toucheront gravement l'industrie algérienne à l'horizon de 2020, où les droits de douane seront nuls. À cet effet, je propose de renégocier, avec l'Union Européenne, le démantèlement tarifaire, suivant le critère de l'amélioration des indices économiques de l'Algérie, à savoir le nombre des investissements européens destinés à l'Algérie, le taux de participation des secteurs hors hydrocarbures au PIB, le taux de chômage, et non pas comme c'est le cas aujourd'hui (le démantèlement tarifaire selon le critère temps, ndr).

Vous plaidez aussi pour la suppression de la loi 51/49. Pourquoi ?

Cette loi freine énormément d'investissements étrangers directs en Algérie. Beaucoup de grandes entreprises pensent que cette loi dysfonctionne la bonne pratique managériale et parasite le système décisionnel et stratégique des projets. À mon avis, l'État algérien doit maintenir cette loi seulement dans les domaines où interviennent les entreprises de souveraineté, telles que la Sonatrach et la Sonalgaz...

Des mégazones industrielles sont installées au niveau de l'ensemble des wilayas du pays, mais l'industrie tarde à décoller, pourquoi ?

Instaurer des zones industrielles vierges sans aucune infrastructure de base et aménagement ne sert à rien. Avant tout, il faut faire des études profondes sur le choix de l'emplacement adéquat (exemple : près des axes routiers, des ports et aéroports,...), selon l'avantage comparatif de chaque région, qui donne un avantage concurrentiel aux produits, et la spécificité et la spécialisation de la zone en offrant des infrastructures spécialisées (hangars, route, station électrique, réseau d'assainissement...).

Comment jugez-vous l'industrie automobile qui émerge dans notre pays ?

L'idée de montage des véhicules est due à la baisse des prix du pétrole et au déficit de la balance commerciale. Ainsi, pour réduire la facture d'importation, le gouvernement algérien a procédé à l'imposition des licences d'importation pour les véhicules et il a obligé les concessionnaires à faire le montage localement. Mais la problématique réside dans l'incohérence stratégique de la filiale elle-même. Chaque concessionnaire trace seul sa feuille de route, pour répondre aux délais exigés, sans aucune stratégie globale de la filiale, et même sans aucune négociation sereine avec le partenaire étranger sur le taux d'intégration. Ceci sans parler du rendement des projets et leur avantage concurrentiel à l'export. Et pour nous, l'instauration des zones industrielles spéciales à la filiale automobile, même dédiées à l'export, est indispensable, mais il faut les entourer d'un réseau des sous-traitants qui alimenteront les usines par des composants auto divers et les encadrer par des instituts spécialisés, pour améliorer la qualité, le niveau et les connaissances des employés algériens.

Qu'en est-il du tourisme et de l'agriculture ?

La nature de l'économie rentière qu'a adoptée l'Algérie depuis 1962 écarte des secteurs à l'image du tourisme et l'agriculture. Pour le tourisme, il faut d'abord régler le problème du foncier et donner la concession aux investisseurs, pour une durée à long terme, en accordant les facilitations bancaires et fiscales nécessaires, pour augmenter l'offre locale. Il faut aussi diffuser la culture touristique dans nos écoles et augmenter le nombre d'instituts spécialisés dans le tourisme, pour améliorer la qualité de service. Il faudrait aussi effectuer des alliances avec d'autres pays pour faire participer l'Algérie aux circuits inter-pays et ouvrir des représentations touristiques à l'é-

tranger, pour un ciblage et une attractivité meilleurs de la destination Algérie. Concernant l'agriculture, je dirai qu'il faudra distribuer, en urgence, les terrains aux vrais agriculteurs avec, notamment, un bon accompagnement financier et un encadrement scientifique, qui s'effectuera par des bureaux d'études d'agriculture spécialisés, selon la vocation régionale et la spécificité locale. Aussi, il faudrait encourager les filiales dédiées à l'export par un encadrement juridique spécifique, au même titre que la filiale de transformation des produits agricoles.

Les prix du pétrole continuent de baisser, malgré l'accord des pays de l'OPEP. Pensez-vous que l'Algérie peut se détacher des pays producteurs ?

L'Algérie a joué un rôle majeur pour réunir les pays membres de l'OPEP et d'autres qui n'en sont pas membres, dont la Russie, ainsi que les pays demandeurs de pétrole, dans une rencontre à Alger le 28 septembre 2016. Celle-ci a abouti à un accord sur une stabilisation de la production pétrolière à 32,5 millions de barils par jour. Cet accord a permis au prix du pétrole d'augmenter progressivement pour atteindre la hauteur de 57 dollars, et il se stabilise actuellement au prix de 52 dollars. L'Algérie doit actuellement préserver les acquis de cet accord et veiller au respect des quotas fixés et essayer de prolonger les délais de l'accord, pour assurer une bonne stabilité des prix. Cependant, le schiste américain, qui a substitué une quantité importante des parts du marché, a une nouvelle fois conduit à une baisse des prix du pétrole, jusqu'à 52 dollars. La solution pour l'Algérie est de maintenir cette démarche consensuelle, mais elle doit, en parallèle, se tourner vers des secteurs autres que celui des hydrocarbures.

L'Algérie a annoncé qu'elle compte exploiter prochainement ses réserves en gaz de schiste...

L'Algérie doit impérativement chercher à investir dans des énergies renouvelables et propres, vu la tendance mondiale envers les énergies amies de la nature, à travers l'encouragement du développement de la technologie consommatrice des énergies propres. L'exploitation du schiste, à part son coût très élevé, est polluante pour la nature (la faune et la flore) et touchera sérieusement à nos ressources hydriques. Je lance un appel au pouvoir publics pour qu'ils prennent en considération les intérêts des générations futures avant qu'il ne soit trop tard. Il faut aller vers une économie productive et libérer les initiatives au profit des jeunes.

Entretien réalisé par
Oussama Khitoucha

Algérie-RASD

Signature d'un accord de coopération entre les universités de Bechar et de Tifariti

L'université Tahri Mohamed de Bechar et l'université sahraouie de Tifariti ont signé, hier à Bechar, un accord de coopération pédagogique et scientifique. L'accord a été signé par le recteur de l'université «Tahri Mohamed», Boudjemaa Abassi et le président de l'université de Tifariti, Khatari Hamoudi, en présence notamment du consul de la République arabe sahraouie démocratique (RASD) à Bechar. «Cet accord, qui s'inscrit au titre du soutien de l'Algérie à la juste cause du peuple sahraoui et de la promotion et le développement des échanges scientifiques entre

les deux universités, permettra, en plus de la prise en charge du cycle universitaire des étudiantes et étudiants sahraouis par notre université, la formation d'enseignants sahraouis de plusieurs cycles de l'enseignement», a indiqué à la Pr. Abassi Boudjemaa. «A travers cet accord, nous mettons à la disposition de l'université de Tifariti nos différentes structures pour la formation d'enseignants sahraouis, grâce aux moyens scientifiques et pédagogiques dont dispose notre université ou sont inscrits pour cette année universitaire (2016-2017), quatre vingt dix (90) étudiantes et

étudiants sahraouis», a-t-il ajouté. L'université de Tifariti, qui a signé une quarantaine d'accords avec des universités algériennes et à travers le monde est «très fière» de cette nouvelle coopération pédagogique et scientifique avec l'université Tahri Mohamed, qui «renforcera le segment de formation de nouvelles vagues d'enseignants dans différents cycles de l'enseignement en RASD», a affirmé pour sa part le président de cette université sahraouie, Khatari Hamoudi. Lors de la cérémonie de signature de l'accord, le consul de la RASD à Bechar, Mohamed Mohamed

Mouloud, a tenu à mettre en relief le soutien de l'Algérie à l'autodétermination du peuple sahraoui et la contribution des institutions universitaires algériennes à la formation et à la prise en charge des étudiantes et étudiants sahraouis. En plus de la formation des enseignants sahraouis par l'université de Bechar, les deux parties se sont engagées à intensifier leurs échanges en matière de recherches scientifiques et de délégations d'universitaires, et ce dans le souci du renforcement des liens entre les deux universités et peuples, ont fait savoir leurs responsables respectifs.

Justice sociale et développement économique

Sellal : «Notre guerre est contre le désespoir»

→ Le Premier ministre, Abdelmalek Sellal a expliqué, hier à Djelfa, que dans la conjoncture économique induite par la chute drastique des prix du pétrole, le gouvernement n'a de problème qu'«avec les personnes qui crient au désespoir et aux rumeurs et tentent de troubler la confiance du citoyen en son pays.»

Le Premier ministre, Abdelmalek Sellal a entamé, hier, une visite de travail dans la wilaya de Djelfa, dans le cadre de la mise en oeuvre et du suivi du programme du président de la République, Abdelaziz Bouteflika. Accompagné d'une importante délégation ministérielle, le Premier ministre s'est rendu dans la ville d'Aïn Ouesara, à une centaine de km, au nord du chef-lieu de wilaya, où il a procédé, à l'inauguration d'un abattoir moderne, au niveau d'une exploitation agricole, relevant du groupe Khithar Abdelkader. En inspectant les différentes chaînes de production et de traitement de cet abattoir, le Premier ministre a particulièrement insisté «sur l'impératif pour cette structure de couvrir les besoins du marché national, et, pourquoi pas, envisager à l'avenir, l'idée d'exportation de sa production», a-t-il déclaré. Il a également souligné l'importance du respect des normes de qualité et de conservation, appelant les responsables en charge, en vue de le gérer selon des critères modernes, en coordination avec l'université, qui pourra le fournir en compétences qualifiées. Sellal, qui s'est engagé à assurer un accompagnement à cet investissement privé, s'est, en outre, enquis de la disponibilité de ce produit (viandes blanches) sur le marché algérien, notamment durant le mois sacré du Ramadhan, où la demande est accrue en la matière. Le projet, inscrit au titre des investissements privés dans la wilaya, est doté d'une capacité d'abattage de 2.000 dindes et 6.000 poulets, à l'heure, dans un total respect des normes d'hygiène en vigueur. Outre sa contribution certaine dans l'approvisionnement du marché national en viandes blanches de haute qualité, ce projet d'abattoir, dont les travaux de génie



■ Djelfa est considérée comme une wilaya importante aux yeux de Sellal. (Photo : Sidali Djarboub/NewPress.)

Inflation et spéculation : Sellal met les points sur les «i»

« Il faut maîtriser l'inflation ainsi que les prix des fruits et légumes, à travers l'accélération de la réalisation des marchés de gros qui mettent un frein à la spéculation », a déclaré, hier à Djelfa, le Premier ministre, Abdelmalek Sellal. En marge d'une visite de travail et d'inspection, le Chef du gouvernement a expliqué que la cause de la spéculation est le manque des marchés de gros, ajoutant, à cet effet, qu'il trouve cela non acceptable le fait que le prix de la banane ait monté d'un cran après la baisse des importations. Dans ce sens, le Premier ministre qui visitait un projet de marché de gros des fruits et légumes à Aïn Ouesara dans la wilaya de Djelfa a appelé à la création de marchés de gros, ainsi qu'à l'encouragement de la production locale. Abdelmalek Sellal a affirmé que « la commercialisation des fruits et légumes en Algérie demeure otage de l'inflation induite par la spéculation, en l'absence de marchés de gros dont le rôle est important en termes de régulation des prix des produits agricoles et de disponibilité de la production agricole tout au long de l'année ». Sur ce volet, le Premier ministre qui s'adressait au chef de ce projet, a exhorté à l'accélération de la réalisation de ces infrastructures qui jouent le rôle de régulateur de la production et de la commercialisation des produits agricoles.

Par ailleurs, le Premier ministre a appelé à la nécessaire augmentation de la production nationale de lait, rappelant les grands projets lancés à Djelfa, Aïn Defla et Constantine pour la production de lait frais et de poudre de lait. Ces projets permettront de réduire la facture d'importation en poudre de lait à partir de 2019, a-t-il souligné. En vue d'atteindre cet objectif, toutes les facilitations seront accordées aux agriculteurs désirant investir dans ce type d'activités agricoles, acquisition de terres et octroi de crédits compris, a assuré Abdelmalek Sellal. Dans le cadre de sa visite, le Premier ministre a visité une exploitation agricole dans la commune de Benhar, à 10 km au nord de la wilaya.

Il s'agit de l'exploitation agricole des frères Aïssou, dans la région d'Ouled M'barek, s'étendant sur une surface de 520 ha, dont près de 500 ha destinés à la culture intensive d'oliviers et 20 ha pour la culture de grenadiers. Selon les explications fournies sur place au Premier ministre, cette exploitation englobe, également, une autre activité liée à l'élevage de près d'un millier de vaches laitières. Après avoir souligné l'orientation de l'Etat vers la réduction de la facture d'importation du lait, qui coûte des sommes colossales, M. Sellal a soutenu que cette unité d'élevage bovin, à laquelle s'ajoutent deux autres similaires à Constantine et Aïn Defla, pourraient dans les deux années à venir, mettre un terme définitif au problème d'importation de la poudre de lait. En inspectant cette exploitation agricole, il s'est montré très admiratif de ce type d'investissements dans le secteur agricole, qui soutiennent l'économie nationale, a-t-il estimé. Sur place, un exposé a été présenté à la délégation ministérielle sur l'état des lieux du secteur agricole à Djelfa, où les efforts consentis, à l'échelle locale, ont permis l'extension des surfaces irriguées de 8.000 ha en l'an 2000 à plus de 51.000 ha actuellement.

De notre envoyée spéciale à Djelfa
Zahra Kefane

civil sont achevés à 99 %, va générer près de 500 emplois. La mise en service de ce projet, concrétisé en un temps record, devrait, aussi, participer à l'organisation de la chaîne de distribution de ce produit. Dans le cadre d'une rencontre avec la société civile en marge de sa visite de travail et d'inspection dans la wilaya de Djelfa, le Chef du gouvernement a assuré que l'Etat tient le coup malgré la situation financière délicate. A cela, il a ajouté, que ce n'est pas un frein à notre développement et la garantie totale d'une justice sociale. Notre ennemi dans cette guerre n'est pas les prix du pétrole mais le désespoir.»

Cependant, il a rappelé que «malgré la situation économique délicate, nous continuons dans nos efforts de garantir un développement social, en assurant les programmes du développement local dans tous les secteurs.» Sur sa lancée, Abdelmalek Sellal a souligné que le gouvernement «s'appuiera dans la modernisation de l'administration sur l'utilisation des programmes de gestion électronique et la numérisation des dossiers nationaux des services administratifs, de l'habitat, de la justice, permis de conduire, carte grise, et autres». Evoquant les prochaines élections législatives du 4 mai prochain, Abdelmalek Sellal a expliqué

■ Equipe du FLN et Taleb-Abderrahmane

Un tournoi de football du 12 au 24 avril à Alger

→ Douze équipes seront engagées dans un tournoi inter-établissements de football, prévu du 12 au 24 avril à Alger, pour commémorer le double 59^e anniversaire de la création de la glorieuse équipe du FLN et de la disparition du martyr Taleb Abderrahmane, a appris l'APS lundi auprès des organisateurs. La compétition, prévue au complexe olympique Mohamed-Boudiaf, regroupera des équipes représentant différents établissements universitaires, instances ministérielles et

presse algérienne. Il s'agit des résidences universitaires de Béni-Messous, Vieux-Kouba, Hydra 3 et Taleb Abderrahmane 1 et 2, ainsi que l'Institut de Aïn Bénian et les Universités d'Alger, 1 et 2. La compétition se marquée également par la participation d'équipes représentant le ministère de la Jeunesse et des Sports, et celui de l'Enseignement Supérieur, ainsi que l'Office des œuvres universitaires et l'Organisation nationale des journalistes sportifs algériens.

REPRISE DES TURBULENCES À L'UNIVERSITÉ DE TIZI OUZOU

Marche nocturne et fermeture du rectorat

LE MALAISE EST RÉEL au niveau des cités universitaires. La nourriture est la première preuve de la mal-vie des étudiants.

■ KAMEL BOUDJADI

La nuit de dimanche à lundi n'a pas été tout à fait ordinaire dans la ville de Tizi Ouzou. Aux environs de 21h à 22h, des centaines d'étudiants de l'université de Tizi Ouzou sont arrivés en scandant des slogans dénonçant le malaise qu'ils vivent au sein des campus et cités. Une véritable marche nocturne, autant spontanée qu'imprévue et inattendue.

Selon les témoignages de certains d'entre eux rencontrés hier matin, la colère contenue depuis longtemps a d'abord éclaté au niveau du restaurant universitaire du campus Hasnaoua 1. Excédés par la mauvaise qualité de la nourriture, les étudiants ont tout renversé à l'intérieur avant de se retrouver dehors, dans la nuit, à se diriger vers la ville.

La colère s'est donc transformée en une marche spontanée qui s'est déversée sur les grandes artères de la ville des Genêts qui s'appretait à dormir paisiblement après une journée désagréable à cause du bruit et de l'anarchie. Au niveau du centre-ville, la marche s'est arrêtée un moment.

Un dispositif sécuritaire avait été déjà mis en place. Les étudiants ont tout de même, sans heurts ni violence, réussi à obtenir la poursuite de leur marche. Ils voulaient s'arrêter pour un petit et court sit-in devant la résidence du wali de Tizi Ouzou. Chose faite.



Restos universitaires ou gargotes, telle est la question ?

Les marcheurs se sont alors dispersés dans le calme absolu, sans aucun incident à signaler.

Quelques heures plus tard, à la mi-journée d'hier, ce sont les étudiants du département de géologie

qui ont exprimé leur colère en fermant le rectorat.

Les étudiants réclament un traitement équitable, à l'instar de tous leurs camarades de géologie dans les autres universités du pays.

Une bourse de 2 500 dinars est accordée par le ministère de l'enseignement supérieur pour chaque étudiant lors des sorties sur le terrain, sauf ceux de l'université de Tizi Ouzou qui doivent assurer

leurs frais avec leur bourse. Aussi, par cette action, les futurs géologues comptent mettre toutes les parties devant leurs responsabilités car, estiment-ils, il est injuste de constater le traitement de deux poids, deux mesures dans un même pays sans que cela fasse réagir les responsables de l'université de Tizi Ouzou.

Le malaise est réel au niveau des cités universitaires. La nourriture est la première preuve de la mal-vie des étudiants qui n'ont pas cessé de décrier une alimentation insuffisante, de mauvaise qualité, voire dangereuse pour la santé, à long terme. La qualité du service est un point dont les étudiants ont désespéré il y a belle lurette. « On a fini par accepter les longues files et les adopter dans notre quotidien dans les cités universitaires. On a fini par ne plus demander un bon service. Mais peut-on cesser de penser à notre santé ? Ce qu'on mange ici n'est pas fait pour les humains. Nous ne sommes pas des insectes », fulmine un étudiant hier à la sortie du même campus. En fait, la colère couve et éclate même lorsque tout le personnel est en poste. Que dire alors lorsque le personnel des œuvres universitaires sera en grève à partir de demain justement ? Il y a quelques jours, la coordination syndicale des œuvres universitaires a lancé un préavis de grève cyclique de deux journées chaque semaine. Le préavis expire donc demain et après-demain.

K.B.

ILS ONT INITIÉ UNE GRÈVE NATIONALE

Ça grogne chez les géologues

SI LEURS REVENDICATIONS ne sont pas satisfaites, ils menacent de recourir à une grève de la faim.

■ MASSIVA ZEHRAOUI

Les étudiants en géologie protestent. Ces derniers ont entamé dimanche dernier une grève dans les différentes universités du pays.

Cette décision a été prise suite à leur exclusion du prochain concours de recrutement des enseignants à l'Éducation nationale dans les trois paliers (primaire, collège et lycée) qui aura lieu le 29 juin prochain. Comme l'a récemment annoncé le ministre de l'Éducation nationale, Nouria Benghebrat, son département s'apprete à recruter près de 41 000 nouveaux ensei-

gnants, indiquant que les postulants sont appelés à s'inscrire à partir du 17 avril prochain par le biais d'une plate-forme numérique. La ministre a notamment relevé que le recrutement « concernera toutes les matières dans les trois cycles d'enseignement », ce n'est pourtant pas le cas des diplômés en géologie.

Mécontents que leurs dossiers ne soient pas acceptés à ce concours, les représentants des étudiants des différents départements de géologie du pays, dénoncent ce qui selon eux s'apparente à la ségrégation. En effet, la plupart d'entre eux ne comprennent pas cette marginalisation alors qu'ils

sont diplômés au même titre que les biologistes, ils ont de ce fait décidé de recourir à cette grève.

Pis encore, ils ont indiqué que si les autorités concernées ne prennent pas en charge leurs doléances, ils durciront leur mouvement de protestation en allant vers une grève de la faim.

L'appel à cette grève a été largement suivi et ce, dans les différents wilayas, à l'instar de Tizi Ouzou, Oran ou encore Annaba. C'est ce qu'a fait savoir Farid Amrouche, enseignant de géologie à l'université Mouloud-Mammeri de Tizi Ouzou. Il a par ailleurs indiqué que la plate-forme de revendications soulevées par les étudiants

se base sur deux points essentiels.

Le premier concerne tous les départements de géologie à l'échelle nationale, « il consiste à l'intégration des diplômés en géologie dans le concours de recrutement des enseignants de juin prochain », soutient-il.

L'autre revendication soulevée par les étudiants en géologie du département de Tizi Ouzou concerne entre autres « l'abandon de la prise en charge des étudiants par l'administration en supprimant les stages sur le terrain et la prime de stage et ce, faute de budget nous dit-on », affirme notre source, estimant que cette décision engendrera la paralysie totale des universités.

Il a souligné en outre que « ces stages constituent la colonne vertébrale du cursus, et qu'il est inimaginable de s'en passer » insistant sur le fait que « les étudiants ne peuvent pas payer eux-mêmes les frais de ces stages ».

Amrouche a rappelé que du point de vue de la loi « les stages de terrains et en milieu professionnels constituent un élément fondamental du plan de formation et indissociable du cursus pédagogique ». Il a indiqué en outre que les représentants des étudiants en géologie de l'université Mouloud-Mammeri allaient être reçus par le recteur en vue de trouver des solutions concrètes.

M. Z.

IL A PRIS LE POULS DU DÉVELOPPEMENT DE LA WILAYA

Sellal intraitable sur les retards

Le Premier ministre, Abdelmalek Sellal, a effectué, hier, une visite de travail à la wilaya de Djelfa, dans le cadre de la mise en oeuvre et du suivi du programme du président de la République, Abdelaziz Bouteflika.

Accompagné d'une importante délégation ministérielle, le Premier ministre s'est rendu dans la ville de Aïn Ouessara, à une centaine de km, au nord du chef-lieu de wilaya, où il a procédé à l'inauguration d'un abattoir moderne, au niveau d'une exploitation agricole relevant du groupe Khither Abdelkader.

Après avoir inspecté de nombreuses chaînes de production et de traitement de cet abattoir, le Premier ministre a souligné « l'impératif pour cette structure de couvrir les besoins du marché national et pourquoi pas envisager, à l'avenir, l'idée d'exportation de sa production », a-t-il martelé.

Dans le même sillage, le Premier ministre a insisté sur l'importance du respect des normes de qualité et de conservation, appelant les responsables en charge, en vue de le gérer selon des critères modernes, en coordination avec l'université qui pourra lui fournir des compétences qualifiées.

Le Premier ministre qui s'est engagé à assurer un accompagnement à cet investissement privé, s'est, en outre, enquis de la disponibilité de ce produit (viandes blanches) sur le marché algérien, notamment durant le mois sacré du Ramadhan, où la demande est accrue en la matière. Il est à rappeler que le projet, inscrit au titre des investissements

privés dans la wilaya, est doté d'une capacité d'abattage de 2 000 dindes et de 6 000 poulets, à l'heure, dans un total respect des normes d'hygiène telles que stipulées par la loi.

Cet abattoir apporte une vraie valeur ajoutée, surtout dans l'approvisionnement du marché national en viandes blanches de haute qualité ; ce projet d'abattoir, dont les travaux de génie civil sont achevés à 99 %, va générer près de 500 emplois. Le lancement de ce projet, concrétisé en un temps record,

devrait, aussi, participer à l'organisation de la chaîne de distribution de ce produit.

Enfin, le chef de l'Exécutif a inauguré le système de dédoublement de l'AEP du chef-lieu de wilaya à partir de la station de Oued Sdar, dans la commune de Aïn Ibel, à une trentaine de kilomètres au sud de la wilaya. Sur place, le Premier ministre a instruit les responsables en charge du secteur de poursuivre leurs efforts en vue de l'amélioration de l'AEP dans la région.

59^e ANNIVERSAIRE DE LA CREATION DE L'EQUIPE DU FLN ET DE LA DISPARITION DE TALEB ABDERRAHMANE

Un tournoi de football du 12 au 24 avril à Alger

Douze équipes seront engagées dans un tournoi inter-établissements de football, prévu du 12 au 24 avril à Alger, pour commémorer le double 59^e anniversaire de la création de la glorieuse équipe du FLN et de la disparition du martyr Taleb Abderrahmane, a-t-on appris avant-hier auprès des organisateurs. La compétition, prévue au Complexe olympique Mohamed-Boudiaf, regroupera des équipes représentant différents

établissements universitaires, instances ministérielles et presse algérienne. Il s'agit des résidences universitaires de Béné-Messous, Vieux-Kouba, Hydra 3 et Taleb Abderrahmane 1 et 2, ainsi que l'Institut de Aïn Bénian et les universités d'Alger 1 et 2. La compétition sera marquée également par la participation d'équipes représentant le ministère de la Jeunesse et des Sports, et celui de l'Enseignement supérieur, ainsi que l'Office des œuvres universitaires et

l'Organisation nationale des journalistes sportifs algériens. Les douze équipes seront réparties en deux groupes (A et B), qui se donneront la réplique pendant les dix jours que durera cette compétition, organisée par le CSA/Olympique sportif des étudiants universitaires, en collaboration avec le CSA/Jeunesse sportive de l'université d'Alger 2. Un événement destiné à « préserver la mémoire » et à honorer deux figures emblématiques de la résistance

algérienne pendant la guerre de Libération nationale (novembre 1954-juillet 1962). L'équipe du FLN a été fondée le 13 avril 1958, et a porté haut le drapeau algérien lors d'événements internationaux pendant la guerre de Libération nationale. Le «chahid» Taleb Abderrahmane, quant à lui, était le maître artificier de la Zone autonome. Il a été guillotiné le 24 avril 1958 à la prison de Serkadji, à Bab-Jdid (Alger).

Financement de plus de 20 micro-entreprises depuis le début de l'année

■ *Vingt-deux micro-entreprises créatrices de richesse et d'emplois permanents ont été financées durant le premier trimestre de l'année en cours dans la wilaya de Souk Ahras, a-t-on appris auprès de l'antenne locale de l'Agence nationale de soutien à l'emploi de jeunes (Ansej).*



Par Lydia O.

La création de ces entreprises a nécessité la mobilisation d'un montant d'investissement de l'ordre de 88 millions de dinars, a précisé Mohamed

Amine Sessi, le chargé de la communication et de l'information au sein de cet organisme soulignant que ces entreprises ont généré 35 postes de travail. Réparties sur plusieurs communes de la wilaya, ces micro-entreprises sont versées dans

divers secteurs dont dix dans le créneau des services, huit relevant du secteur agricole, deux spécialisées en industrie et artisanat, a-t-il détaillé, faisant savoir que quatre micro-entreprises parmi le nombre global ont été créées par des femmes.

L'annexe locale de l'Ansej a reçu 22 nouveaux dossiers relatifs à la création d'entreprises dont 15 de services, 3 en agriculture, 2 en artisanat et 2 autres spécialisées en travaux publics et construction et industrie, ajoute la même source. Des journées d'information destinées à identifier et faire connaître les avantages de cette agence, ont été parallèlement lancées par l'Ansej de cette wilaya avec la collaboration de la maison de l'entrepreneuriat de l'université Mohamed Cherif Messaâdia, a-t-il indiqué. L'initiative qui vise à inculquer l'esprit de l'entrepreneuriat en milieu étudiant a, jusqu'à présent, ciblé 1 000 étudiants des facultés des sciences économiques et des droits, politiques, d'éducation physique, des sciences de la nature et de la terre et de technologies, a-t-il noté. La relance des activités de la maison de l'entrepreneuriat de la wilaya de Souk Ahras a permis aux étudiants de connaître les types de soutien et les

méthodes de préparation des dossiers et les différents projets d'investissement réussis, financés dans le cadre des différents dispositifs de soutien à l'emploi. Des actions de sensibilisation ont été également organisées en faveur des stagiaires des centres de la formation professionnelle, ajoutent les responsables locaux de l'Ansej de Souk Ahras rappelant que ce dispositif a financé, l'année dernière, 193 micro-entreprises, tous secteurs d'activités confondus, dans différentes communes, ce qui a contribué à la création de 450 postes d'emplois permanents. L. O.

Organisation du marché national des produits agricoles

Sellal s'engage à soutenir l'investissement privé dans l'agriculture

■ *Ayant effectué, hier, une visite de travail dans la wilaya de Djelfa, le Premier ministre, Abdelmalek Sellal, s'est engagé à assurer un accompagnement à l'investissement privé dans le domaine agricole concernant la région.*

Par Yacine Djadel

La raison principale est que l'ensemble des projets en cours de réalisation sont un levier pour irriguer le marché national en fruits et légumes ainsi qu'en viandes variées. «Nous comptons beaucoup sur ces espaces pour réguler les mécanismes du marché», a-t-il déclaré en inspectant le chantier de réalisation du marché régional de fruits et légumes à Ain Ouessara. Une région située à une centaine de km au nord du chef-lieu de la wilaya sur laquelle les autorités comptent beaucoup pour la disponibilité des produits agricoles ainsi que de la régulation de leur prix, a laissé entendre le premier responsable du gouvernement. Se rendant à une centaine de km, au nord du chef-lieu de wilaya où il a procédé à l'inauguration d'un abattoir moderne, au sein d'une exploitation agricole, relevant du groupe Khither Abdelkader, le Premier ministre a particulièrement insisté sur l'impératif pour cette structure de couvrir les besoins du marché national. «Et pourquoi pas envisager, à l'avenir, l'idée d'exportation de sa production», a-t-il affirmé. A ce propos, il s'est enquis

de la disponibilité surtout des viandes blanches sur le marché algérien, notamment durant le mois sacré du ramadhan où la demande est accrue en la matière. Après avoir entendu un exposé sur ce projet, attendu à la réception en 2018, le Premier ministre a instruit les responsables en charge de sa réalisation, d'accélérer les travaux du projet en vue de sa livraison à la fin 2017. S'agissant de l'envergure de ce projet, selon les explications fournies sur place, sa capacité d'accueil est estimée à 320 000 tonnes de fruits et légumes par an. Avec aussi une moyenne de fréquentation quotidienne de 3 000 personnes et 2 000 véhicules. Une fois opérationnel, ce grand marché régional, comptant 87 locaux commerciaux en plus de nombreuses commodités d'importance, devrait contribuer à la création de près de 2 800 emplois. Par ailleurs, il est à rappeler que la visite de M. Sellal ne concerne pas seulement le domaine agricole mais s'inscrit plutôt dans plusieurs secteurs. Une visite de travail général dans le cadre de la mise en œuvre et du suivi du programme du président de la République, Abdelaziz Bouteflika. Ce sur quoi le

Premier ministre procédera à l'inauguration et à l'inspection de plusieurs projets dans les secteurs des travaux publics, l'énergie, la santé, les équipements publics, et l'enseignement supérieur, entre autres. Accompagné d'une importante délégation ministérielle, M. Sellal procédera à l'inauguration et baptisation d'un nouvel hôpital de 240 lits. Il se rendra également au nouveau pôle urbain Berbih pour s'enquérir de l'état d'avancement de près de 7 600 logements de différents types.

Centrale électrique d'Ain Ouessara : un projet générateur de près de 300 emplois

Le Premier ministre Abdelmalek Sellal s'est également rendu, dans le cadre de sa visite de travail dans la wilaya de Djelfa, sur le chantier de réalisation d'une centrale électrique à Ain Ouessara, à 100 km au nord du chef-lieu de la wilaya. Selon sa fiche technique, cette centrale, confiée à la Société algérienne de production d'électricité, est dotée d'une capacité de production de 1 262 MGWT. Une fois opérationnelle, cette station



électrique, dont le taux d'avancement est actuellement estimé à 63,5%, devrait générer près de 300 emplois permanents, en plus de 2 500 autres emplois directs et indirects. Le projet devrait, en outre, contribuer dans une large mesure à l'amélioration des prestations fournies

aux citoyens de la région, selon les objectifs qui lui ont été fixés. Inspectant les travaux de ce projet, le Premier ministre a réitéré l'orientation de l'Etat vers les énergies renouvelables, au vu de leur intérêt suprême. Y. D.